

محمد ياشري

تابع
المسائر الثقافية
في العراق

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبعة الراب في النفق للتراث

١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م



مكتبة نرجس PDF

www.narjes-library.blogspot.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذَكْرٍ وَأَنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًاٰ وَقَبَائِلَ
لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ خَبِيرٌ .
سورة الحجرات / ۱۲

الله أعلم

إلى بني عمومي وسراة قومي الكرام : أبناء العشائر الحاقانية أقدم إليكم
كتابي هذا المسمى « تاريخ العشائر الحاقانية في العراق » راجياً ان تكون
قد قدمت لكم خدمة جلى تحفظ لكم وشائج النب : وأواصر القرابة ،
لتكون تذكرة لمن يرغب في التعرف على شيء من ذلك ومن الله التوفيق .

المؤلف

حمدي الشرقي



قل للأئل قطفوا أنمار ما غرسوا :
الذكر يخلد والأجساد تندرس
وليس أبلغ في التذكار من صور
تحكي الملامح لما يخمد النفس
حدي الشرقي

المقدمة

بقلم فضيلة العلامة الأديب
السيد محمد حسن آل الطالقاني

عرفت الأستاذ (حمدي الشرقي) قبل سنوات معنياً بتاريخ عائلته الكريمة (آل الشرقي) في النجف الأشرف . وهي من الأسر المعروفة في هذه المدينة فقد برز منها عدد من رجال الفقه والشعر وأعلام الدين والأدب ، وحاز بعضهم مكانة مرموقة خلدت ذكره ، وكان آخر من ذاع اسمه وانشهر في الأوساط هو العلامة العبقري « الشيخ علي الشرقي » رحمه الله . وفي الأسرة شباب ناهض من عشاق الفضيلة والأدب ينهج نهج آبائه ويقتفي أثر سلفه ويؤمل أن يربط بعضهم حاضر الأسرة بناصبيها العريق ويعيد بناء مجدها على أسس قوية إن شاء الله .

عني أبو كامل بأخبار أسرته منذ سنوات كما أسلفناه وتوسيع فناؤه أخبار قبيلته العربية الكبيرة «بني خاقان» المعروفة في جنوب العراق وأواسطه منذ أجيال ، فقد أحصى الكثير من بطونها وأفخاذها والأسر التي صاهرتها ، وواصل البحث والتتبع في المصادر المطبوعة والخطوطة واختلف إلى رجال البحث والتاريخ في النجف وغيرها للاستعانة بهم على موضوعه ؛ وكان ولا زال يرجع إلى بعية الاطلاع على ما يهمه الوقوف عليه ، وكنت ولا زال غير ضنين عليه بما يتصل بعادة بحثه ، ويعينه على ضالته ؛ على قدر إمكانه ومعرفتي .

وقد كان من نتائج مساعيه المشكورة كتابه « تاريخ الأسر الحافانية » الذي نشره عام ١٣٨٢هـ فهو مجهد صرف صاحبه في سبيل إعداده قسطاً كبيراً من وقته وراحته ومانه وقدره له بعض الأعلام فقد أطلعني على رسائل وصلت إليه من الدكتور صلاح الدين المنجد ، والدكتور مصطفى جواد ، والاستاذ الجليل كوركيس عواد ، وآخرين من رجال الفضل والمعرفة ، وكلهم قد اعجب بالكتاب فأثنى على جهد مؤلفه ، وبارك له إنتاجه .

وكان للتشجيع الذي لقيه المؤلف أثر في نفسه حفظه على مواصلة العمل في هذا المجال والاستمرار على بذل الجهد فيه فكان أن طاف بعض مناطق قبيلته ومصاربها في المدن والأرياف ، واتصل بالعديد من زعماء القبيلة ورؤساء الأفخاذ هنا وهناك . ووقف على معلومات جديدة : وفوائد وزيادات وأخبار جعلته يفكر في إعادة طبع كتابه لتنقيحه ، وإضافة ما أحاط به من جديد عليه ، لو لا أنه عدل عن ذلك الرأي أخيراً وصم على إخراج ما جد له من معلومات في كتاب آخر فكان ما يراه القاريء الكريم ممثلاً في هذا المجموع .

عرض المؤلف هذا الكتاب علي وطلب مني التقدم له ، ولم يقنعني اعتذاري بكثرة المشاكل وانشغالي بأعمال لا مفر لي منها . فقرأت الكتاب وأعجبت بهمة مؤلفه وسعيه وما بذله من جهد في هذه الناحية ووجدت أن تجواله واحتياكه بأفراد القبائل العربية هيأ له مادة لا يستهان بها ، وأمل أن يلاقى هذا الكتاب ملاقاً الكتاب الأول من الترhab وأن يحظى بالاقبال والتشجيع والتقدير من لدن عشاق هذا النوع من التأليف ، كما وأرجو للمؤلف الفاضل مزيداً من التوفيق في هذا المجال .

مهد حسن آل الطالقاني

النجف الأشرف } ذو الحجة ١٣٨٧هـ
آذار ١٩٦٨

تقرير عن الأستاذ الأديب السيد جواد شبر

لأول مرة تقع عيني على مؤلف الأستاذ - حمدي الشرقي - المسمى « تاريخ العشائر الخاقانية في العراق » وينحيل إلى أنه كتاب يقتصر على النسب فقط . فأبارك لمؤلفه على اعترافه بنسبه واحتفاظه باعراقه ، وسهره على جذوره ونظمها في ساسة متواصدة الحالات ، منتظمة الطبقات ، عملاً بقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : « تعاملوا أنسابكم لتصلوا أرحامكم » وعندما متعت البصر في هذه الصفحات النيرات رأيت كنوزاً ثمينة كانت قبل اليوم دفينة . ونوافع من الرجال ، وفطاحل وأبطال كانوا عقد الجبان وخبرةبني الإنسان . تارikhهم يفيض بالعلم والادب وحياتهم ملؤها الحصب ، الحديث عنهم أعلى حديث وأروع ما أسعى من الأدب الحي والكلم الطيب والغذاء العقلي .

إن هذا الكتاب يعطينا صورة ملائمة مشرقة عن النجف الاشرف ومكانتها العلمية وأدبها الberry بالروايع والبدائع . الكتاب موسوعة أدبية أتفاءل لها بالازدهار وأن تكون مصدرأً يستنق منه في الآتي من الأجيال والأعصار حوت مالذ وظاب من الأدب الشهي والكتاب البهوي والنكات المستحلحة ، والتوادر العذبة وترجم أفذاذ حق أن يكتب عنهم بمداد من نور .

فللأستاذ الشرقي حمدي تقديربي على هذه التحفة الروحية والروائع الجميلة ؛ فخير المخلفات المؤلفات .

وجزاء الله خير جراء المحسنين ؛ وهو أرحم أرحمين .

تقرير عن العلامة المرحوم الشيخ علي البازى

حمدى وما أدرك ما حمدى وكم
ضمنها ما فيه قامت قومه
وهم هو في كل عصر لهم
أنجتهم يعرب أعلاماً ولو
و (آل خاقان) فطاحل لهم
لو تتصفح صحف المجد تجد
سل علماء العصر عن أعلامهم
جوزيت يا حمدى خيراً عنهم
قد جتنا بخير ما نطلب
ذكرت ما قد كنت لم تذكره
 فهو سجل أرخوه (وبمه
نقب آثاراً لأهله غرر
قبل وبعداً في بيان مختصر
يشهد فيها من مضى ومن حضر
لم يلث منهم هاشم مادوا البشر
في كل علم وموافق أثر
كم بهم الدهر قدماً افتخر
تبليك من أن الليالي ذو غير
والله يجزي من على النعما شكر
منك وقد نلت بمسعاك الظفر
من بعد ما اعدت في السفر النظر
مسجل أخبار اعلام الاسر)

تقریض الشاعر السيد عبد الهادی الطهان

وساروا على متن المصايف للمسجد
دواكل صرح دون فضل فلا يجدي
من المؤس حاد بالأسى والنوى يمحي
وما انفك منهم ينفع الطيب كالند
لآيات رشد للهدى لم تزل تهدي
وهل على (٢) ناصع الجيب والبرد
ومن طاب نبأ جل شأننا عن الحمد
بعزم واحلاص أيا ساقن الورد
وفضائهم اذ ليس يحصر بالعد
طيور هنا بين الأزاهير والورد
ولكنها من دون برق ولا رعد
على الناس عند المؤس والزمن الوغد
وكل يوم الروع كالأسد الورد
يبيتون والأبصار سهرى على العهد

كرام لروا دنيا الصعب بعزمهم
أقاموا صروحاً للفضائل عندما
وقد عرفوا الأيام أن وراءها
جهابذة أفذاد طابت عروقهم
هم بين أرباب النهى من (مجد١)
فن حسن قد شع بالحزن جعفر (٢)
سلالة خاقان الذي طاب منبتاً
مشوا في ظلال الدين والرشد والتقوى
سلوا سير الاعلام عن فيض علمهم
لقد غردت في فضائهم وبمجدهم
كفى أنهم سحب تدر فضائلها
تفيض أياديهم ندى وسماحة
على العز والعالياء ثبت نقوشهم
اذا عهدوا في الناس عهداً فانهم

(١) الشيخ محمد حسن الشرقي .

(٢) الشيخ علي الشرقي .

لهم في ربوع الفضل وانعلم والعلى
تشوف بعين الوعي والرشد نحوهم
لقد أدركوا في سعيهم وجهادهم
أقاموا لنشر المكرمات معادداً
(أبا كامل الشرقي) دمت مؤيداً

توضيح

أتقدم بجهودي هذا للقارئ الكريم ولا شك أنه سيلفت نظره ما يسوق
عليه ويشاهده من الإيضاحات الكافية التي توصلت إليها عن الأسر الخاقانية .
وتاريخها وإن مقالا يكتب عن قبيلة تشعبت جذورها وضررت بأطراها في
قسم كبير من الألوية العراقية وأقضيتها حتى امتدت إلى الخارج ليس بالأمر
السهل . إذ أن الكاتب لا يكفيه التجول بين هذه الاحياء النائية المترامية
الأطراف فقط . بل لا بد له من مزيد الشخص والتتبع ومحاولة الاستفسار
من يوثق بعلمه ونطقه .

وكان الحذر إلى ذلك هو الرغبة الملحة التي لمستها من إخوانني أبناء
هذه الأسر الكريمة وحسبي ذلك مشجعا لأن أخطو هذه الخطوات الجبارية
مرة أخرى فقد زاد في نشاطاً حيث وجدت كتابي السابق قد فقدت نسخه
وكثر عليه الطلب وأي تشجع أعظم من هذا فالفضل لا يعرف إلا ذووه .
لذا أقدم هذه الدراسة للقراء والأدباء والمفكرين والكتاب راجياً من
الله التوفيق بأن يكون على هذا محفزاً للآخرين لثلا يضيع التراث العربي
الخالد ولا يندثر في زوابيا المهملات . والحمد لله فقد توفقت للوصول إلى
تحقيق رغبة الكثير من إخواننا أبناء الأسر الخاقانية . سائلا منه تعالى التوفيق
إلى طريق الصواب . انه سميع جيب .

حمدى الشرقي

ذكر الرحالة الفرنسي (تافرنييه) في كتابه (العراق في القرن السابع عشر) انه ليس بالامكان الحصول على تفصيل أحوال العشائر العراقية كما ينبغي فقد شهد العراق فترات مظلمة سوداء عصفت فيها رياح الخراب والدمار ، وكما فيها جواد العرب فتخلل البلاد هرج ومرج ؛ وسلب ونهب الى غير ذلك من الغوضى والاهمال وكثرت غزوات العشائر بعضها البعض وقامت حروب شديدة طاحنة بينها ، فشمل الويل والكرب والحزن والالم جميع العشائر ؛ وذلك ما أدى الى تبديلات وتغيرات في ديار العشائر حتى في تجمعها وتفرعها واندماجها مع بعضها فأصبحت اشبه شيء بالعشائر الرحالة التي لا استقرار لها فتشتت فصائلها بعضها عن بعض ، منها من سكن الغرب والآخر سكن الشرق ونتيجة ذلك انفقدت المصادر عنها وبات من المتعدد التحدث عنها فان كثيراً من المؤرخين أخذوا يتحاشون الخوض في غمار تاريخها وذلك لفقد المصادر والمدارك الصحيحة .

ولما كانت القبيلة الاحقانية واحدة من القبائل التي عاصرت تلك الفترات لذا فلن المتعدد الحصول على مصادر عن أحوالها وتاريخها بالشكل المطلوب ولكن من المشاهد بالعيان والدرك بالحس والوجدان إن سائر الألفاظ على اختلافها وتشتتها في البيان لا تخلو من كلمات بعضها يدل على الرفعه وبعضها يدل على الصفة حسب الاصطلاحات ، ومتداول الاستعمالات . فثم لفظ

يدل على التمجيل والتعظيم وآخر على التحقر والأنحطاط : ولكل منها مراتب ودرجات من السمو والضمة فلا يلقب أهل الشرف وأرباب الحجد والزعامة وذوو الأمرة والرئاسة إلا بما يناسب شامخ مقامهم وعلو منزلتهم من الألقاظ الجليلة والعناوين الراقية لرفعة شأنهم . وللفظ خاقان المعروف قدماً وحديثاً من العناوين الضخمة والأسماء القيمة فهو اسم علم كما جاء في المتجلد ١٨ للباب لويس معرف و كان يلقب باسمه كل ملك كذا ورد في دائرة المعارف للمستاني ص ٢٢٥ المجلد السابع : « نقب به أحد ملوك الترك المسما مهد علي ولما سطع نجم الدخلاء الأعاجم في سماء العراق إبان العهد العباسى لقبوا أنفسهم بهذا الأسم » . وهذه الفئة الدخيلة على العرب شاركت خاقان بن حمير في التسمية فلبست ثوبها الذي كانت ترتديه غير إنها سرعان ما تلاشت وغابت فلم يبق لها اثر ولا عقب يذكر أو نسل يعرف اللهم إلا الشهرة التي اكتسبتها من تعلمها المناصب العالية التي ذهبت هي الأخرى .

ولايتحقق على القاريء الكريم أن (خاقان) كلمة ذكر عنها اللغويون أنها أجنبية ولا مانع من ذلك فإن الأسماء الدخيلة وردت في القرآن الكريم وعربت أمثال كلمة (القسطاس) والسجنجيل والمرآة وما اشبه من الكلمات المعرفة التي ذكرها أرباب القوامين :

ولفظة (خاقان) جاءت في الجاهلية وسيبي بها كما هي عادة العرب في الأسماء يختارونها بقصد وبدون قصد وعلى ذلك سار ابناء الأرياف إلى اليوم في استعمال ما لاصلة للعربية فيه لذا ترى بعضهم يسمى أولاده تركي ، هندي ، وغمي . وهذا لا يعطي الصورة التي تخيلها البعض عن غرابة هذه

الكلمة وقد ورد اسم خاقان في الشعر الجاهلي وفي صدر الاسلام . وما اسم خاقان بن حمير إلا كالأسماء الآتية المذكورة .

وقد بي (خاقان العرب) وهو جد القبيلة المعروفة في العراق من سالف العهود رمزاً لكل ما هو اصيل صاحب مجد شامخ وعز تليد فهو الغارس لشجرة بني (خاقان) التي تفرعت عن عشائر كثيرة تعدادها يزيد بخمسين ألف نسمة تقطن اراضي سوق الشيوخ عدا العشائر التي تقطن في لواء الحلة والديوانية وبغداد وغيرها من المدن العراقية .

ولقبيلة بني - خاقان - الصيت الطائر والسمعة انتقائية والمجده الايثيل وهذه القبيلة جد عرف بالعظمة والشرف الرفيع وقد ذكر الشاعر المعروف (ابو المنصور الجذامي الاسكندرى ظافر بن القاسم الملقب بالخداد) مشتكياً اليه في هذه الابيات :

حکم العيون على القلوب يجوز
دواؤها من دائهن عزيز
كم نظرة نالت بطرف ذايل
ما لا ينال الذابل المهزوز
فحذار من تلك المواحظ غيرة
فالسحر بين جفونها مكنوز
تلك الظباء العاطبيات رمينا
وابخن قتلي كيف ذاك يجوز
أشكوا (خاقان بن حمير) ذلقي وانا امرؤ قبل الغرام عزيز
نرحت القبيلة الخاقانية من اليمن الى العراق منذ القرون الاولى للهجرة
ولما حلت في العراق انقسمت الى ثلاثة اقسام قسم منها في عراق الكوفة
وقسم آخر رحل الى عربستان وانتشرت منها فصائل وافخاذ وقد هبط
القسم الاكبر منها في عراق البصرة فنزل ضفاف نهر الغراف القديم الذي

يبدأ صدره من غرب لواء الكوت شرقاً حزرة السيد أحمد الرفاعي والذي يسمى اليوم نهر (الاحيمر). أما سبب تزوح القبيلة الخاقانية إلى العراق فيعود إلى خصوبية تربته، ووفرة مياهه، واعتدال مناخه وتتوفر أسباب الدّراعة فيه.

وأما القسم الآخر الذي نزل في عراق الكوفة فإنه عندما هبطت عشائره خطت رحاتها في لواء الحلة فاختارت منطقة (الدبلة) أرض الابراهيمية فافتشرت تلك العشائر على ضفاف نهر الحلة بين ناحية المدحتية والشوملي ولا زالوا يقيمون فيها حتى يومنا هذا

وقد المقسمت هذه العشائر الى قسمين فأخذ الناس يطلقون على القسم الاول (خاقان الشرقي). وعلى القسم الثاني (خاقان الغربي) وقد توسيع هذه العشائر على مر الأعوام فصارت تقدر بفوسها بأكثر من ثلاثة آلاف نسمة وقد تغلبت هذه العشائر الخاقانية على العشائر المجاورة لها فانتزعت الأرض الخصبة من أصحابها وقد زحفت منها ايضاً عدة عشائر الى اراضي (الجمدة) والجمدة جزيرة واقعة وسط المور وكان فيها عرين لأسد كان جاثماً فيها وبعد جفاف الأرض استغلوها في الزراعة.

أما العشائر الخاقانية فهي :

عشيرة البوهليـل - عشيرة الزيارات - عشيرة أبو خريجـة - وقد تفرعـت
من هذه العـشائر عـدة فصـائـل وأـنـخـاذ وـكـان رـئـيسـها العـام (الشـيخ عـلـي آل
زـيدـان آل كـافـي آل يـنـاي آل عـكـاب) .

العشائر المخاقانية في الحلة

عشيرة البوهليل - عشيرة الزيارات - عشيرة البوخربيحة - عشيرة الجو
طبعية - عشيرة البو حرب - عشيرة البو خامحال - عشيرة البو فارس - عشيرة
البو ديسن - عشيرة البو حسين - عشيرة البو عواب - عشيرة آل صباح - عشيرة
البو خة - وتوجد أفخاذ من عشيرة البو حسين التي تنتسب الى عشيرة الزيارات
تسكن مدينة النعمانية في لواء الكوت منها الاستاذ الاديب أحد عبد الله
عبادة الذي سكن النجف وهو يعنون التجارة والمصيرفة وعشيرة الشويبات
- وعشيرة البو صبيح - وعشيرة البو راشد - وعشيرة البو عيسى - وعشيرة
الخشيبة . وسميت هذه العشيرة نسبة الى مكانها الذي هي فيه .
وعشيرة البو سعد - وعشيرة البو شريدة - وعشيرة البو دهين - وعشيرة
البو هادي - وعشيرة البو جبر - وعشيرة البو لطف - وعشيرة البو حزة - وعشيرة
البو شنان - وعشيرة البو خلف التي كان رئيسها محسن بن نجيب بن حمود
آل حاج جاسم ويرجع نسب هذه العشائر الى قبيلة بنى خاقان .

عشيرة آل بوهات

وهناك عشيرة خاقانية أخرى تقطن أراضي الصباغية في ناحية الباوبل من لواء الحلة تسمى بـ (البوهات) وكان سبب هجرتها من بني خاقان: أن رئاسة بني خاقان العامة كانت بيد آل صالح وكان رئيسها الشيخ كاغد ابن علي بن صالح بن حسين بن علي بن فرغان بن راشد؛ ولما توفي الشيخ كاغد انعقدت رئاسة بني خاقان العامة من آل صالح إلى آل رحمة وقد ترأس الشيخ حاصل أحد أحفاد عبد الرحمن بن حسين فأخذ أولاد كاغد يتطلبون الرئاسة العامة ولكن الشيخ حاصل تغلب عليهم فرحل أولاد الشيخ كاغد من بني خاقان إلى لواء الحلة حتى أنهم حطوا رحالهم في ناحية الباوبل وعلى مر الأيام والأعوام تكونت من هؤلاء الأخوة عشيرة تسكن الآن في أراضي الصباغية: وكان يقال إن أحد الأمراء في ذلك اليوم خرج إلى العيد ومعه جماعة من كبار الموظفين، فلما نزلوا في أراضي الباوبل كثرت المهاجر وأظلمت الدنيا فهطلت الأمطار بزيارة مصحوبة بهواء عاصف شديد، فالتوجه ذلك الأمر وصحابه إلى دار رئيس العشيرة الخاقانية فنزل عليه ضيقاً فقام ذلك الرئيس بضيافته بابه وتكريم، فنصب لهم خياماً وأعد للطبخ الرجال دون النساء حتى نضج الطعام رغم هطول الأمطار والهزار .
ولما قدم لهم المائدة كان الشيخ علي يردد كلمة (هات) مليئة تلك

الكافمة بالكرم والجود العربي . وكلمة هات يراد بها الاكتثار والمزيد من الطعام تكريماً للضيوف ، وهذه العادة من فضائل العرب ولهذه المناسبة قال الامر لرئيس العشيرة الحاقانية انت اسمك (أبو هات) فأخذ الناس يلقبونه بأبو هات ، ثم سميت العشيرة . بهذا الاسم ، والى هذا اليوم تسمى عشيرة ابو هات وكان رؤساً لها - كاظم بن علي - وكميل بن علي . وترجع هذه العشيرة الى نسب عشيرة آل صالح التي هي فرع من قبيلة بني خاقان .



الوجيه الحاج عبد الجبار
الحاج عبد المهدى الحاقانى

أسرة آل جوهر

ومن عشيرة البو خاف الأسرة الخاقانية العربية المعروفة بآل جوهر .
برز فيها رجال طيبون ذوو شهامة فائقة وسخاء مفرط ، تتصف هذه
الأسرة بعادات عربية كريمة وتقاليد عشائرية قد يمتهنها الخلف عن السلف
منها الوجيه التاجر المعروف الحاج عبد الجبار بن الحاج مهدي الخاقاني ،
وانحوه الحاج محمد بن الحاج مهدي الخاقاني ، وقد عرفوا بالزاهة وحسن
السيرة في المعاملات التجارية ، ولقد انبرى الحاج عبد الجبار فتبرع بنفقات
طبع الكتاب وذلك لاعتزازه بنسبه واحتفاظه بأعراقه فجزى الله المحسين
خير الجزاء .

ومن عشيرة البو خافف ايضاً اسرة الشيخ عبود بن الشيخ حمادي وكان الشيخ عبود يعد من اهل العلم والفضل ويرجع نسب اسرته إلى عشيرة البو خافف التي هي احدى عشائر بني خاقان في لواء الحلة ، ولم ينست من عشيرة آل صالح كما ذكرنا عنها سهواً في كتابنا الأول (تأريخ الأسر الخاقانية) ومن هذه الأسرة الأستاذ الأديب الشيخ فاضل بن الشيخ عباس وهو ذكي محنث ولو ذُعى بارع أصدر مجلة سماها (العقيدة) .

وتوجد أسرة عربية خاقانية من عشيرة الزارات تسكن ناحية الشوملي منها فضيلة الشيخ هادي بن الشيخ محمد بن الخاقاني ، أحد خطباء المنبر الحسيني المعروفين . وقد عرف بموالاته لأهل البيت عليهم السلام ، وهو من المؤمنين الصالحين ، وقد أسس بمساعيه الخيرة مسجدًا وجنتين في ناحية الشوملي : فجزى الله الحسينين خير الجزاء وفي هذه الأسرة رجال طيبون ألوبي شجاعة وشهامة . وتوجد أسرة خاقانية أخرى قطنت النجف الاشرف منذ سنوات طويلة ، منها الأستاذ الأديب محمد علي بن الشيخ عبد الزهرة الخاقاني ، وهو من الرجال الطيبين المرموقين المعروفين بدمةة الأخلاق ، وهو الآن معلم في إحدى المدارس الابتدائية ، ومن رجال هذه الأسرة الكريمة ابن عمّه عبد الوهاب الخاقاني ، والشيخ حسن بن الشيخ حسين الخاقاني وهو من المؤمنين الصالحين ، ويرجع نسبهم إلى عشيرة البو خريجة التي هي احدى عشائر بني خاقان في الحلة .

ومن عشيرة البو خريجة التي هي احدى العشائر الخاقانية في الحلة (اسرة آل نغيمش التي تسكن في بغداد مدينة الخيرية الثانية ومن رجال هذه الأسرة

العربية الخاقانية كاظم آل جياد آل نغيمش وقد عرف بالزاهة والشيم الطيبة؛ ومن رجال الأسرة الطيبين أيضاً فالح آل سهان الخاقاني؛ وجبار آل سهان الخاقاني؛ وقد عرّفوا بحسن المعاملات وهم أونو شجاعة وحمية وجميعهم يشتغلون بالكسب .

وقد هبط القسم الأكبر في عراق البصرة كما أسلفنا آنفأ فنزل ضفاف نهر الغراف القديم الذي يبدأ صدره من غرب لواء الكوت شاقاً جزيزة السيد أحمد الرفاعي؛ وإن نهر الغراف القديم يسمى اليوم (نهر الاحمر) ويرجع سبب نزوح القبيلة الخاقانية إلى العراق إلى خصوبته ووفرة مياهه واعتدال مناخه وتتوفر أسباب الزراعة فيه .

وقد اخذت تقوم بمحرك الاراضي واستثمار خيراتها وبقيت تزاول هذه الحرفة أعواماً طويلاً، ولما اندرس نهر الغراف القديم وتجمعت فيه الرمال والأوحال وقلت المياه في مجاريها؛ عند ذلك (عورات) دجلة مرة أخرى فاخترق تصدراً لنهر الغراف الحديث من شرق لواء الكوت متداً إلى قضاء الحلي ثم قلعة سكر والرفاعي ماراً بشمالي قضاء الشطارة، وأما العشائر التي تقطن على ضفاف نهر الغراف فهي (عشائر الامارة) و(عشائر مياح) و(عشائر حيد) و(عشائر الشويولات) و(عشائربني ركان) و(عشائر السادة الأجلاء البو هلاله) و(عشائربني زيد) وعشائر أبو صالح (بني مالك) وينتهي نهر الغراف في هور الحمار، أما معنى الاسم الغراف القديم والحديث فإنه يقال عنه كان في وقت يطفح الماء فيه ويرتفع ماؤه حتى متنه حافظه فيغرف منه الماء بكل سهولة وبدون كلفة، لذلك أطلق على اسمه (الغراف)

ومن طبيعة ارضه انها رخوة لذلك تحصل فيه عورات دائمًا والغورة بالسان
أهل الريف (الكسرة) والجدير بالذكر أنه لما اندرس نهر الغراف القديم
اضطربت القبيبة الخاقانية الى التزوح عنه الى أراضي سوق الشيخ التي كانت
تغمرها مياه الاهوار ، ولما ظهرت الاراضي لجفافها استغواها في الزراعة
حتى يومنا هذا .

ولما توفي الشيخ صالح بن حسين بن علي بن فرغان رئيس عشائر بني
خاقان العام ، خلفه نجله الكبير ، وعندما توفي خلفه الشيخ معلة بن علي
ابن صالح على رئاسة بني خاقان ، وقد حصلت معركة بين عشائر بني خاقان
وبين اسرة آل السعدون ، ونتيجة تلك المعركة هاجر سعدون رئيس اسرة
آل السعدون من الناصرية الى الاهواز ، وكان يوم ذاك ولده ثامر في ريعان
شبابه فتحدث مع والده حول هجرتهم من العراق الى الاهواز ، ومن ثم
استشاط غيظاً فليس لامة حرية وسار من وقته متوجهاً نحو الناصرية حتى
وصل الى عشائر بني خاقان : وعندما وصل أخبر رئيس عشائر بني خاقان
بوصول الشيخ (ثامر آل السعدون) فاستقبله استقبال الضيوف ظاناً بأن الشيخ
ثامر جاء اليه مستجيرأ ، ولما قرب منه الشيخ معلا رئيس عشائر بني خاقان
مرحباً به بادره الشيخ ثامر بطعنة وأرداه وقتلا في الحال ورجع معتمداً على
فرسه الأصيل ولما قتل الشيخ معلا ذلت رقاب عشائر لواء الناصرية بأجمعها
إلى آل السعدون فعاد الشيخ سعدون وولده الشيخ ثامر إلى لواء الناصرية .
ترأس على بني خاقان بعد الشيخ معلا الشيخ (كاغد بن علي) وبعد
أعوام مضت حصلت معركة دامية حامية الوطيس بين قبيلة آل ازيرج وبين

قبيلة بني خاقان على الحدود المشتركة فيما بينها على أراضي (البرص) والبرص جبل واطيء باعتباره حداً لثالث القبائلين ، عند ذلك تغلبت قبيلة آل ازيرج على قبيلة بني خاقان ، وكان في مقدمة المعركة هم بيت الرامة (آل صالح) فأخذوا يعقلون أرجلهم بمحاذيل سيفهم وثبتوا أمام وجه العدو . ولما رأت عشائر بني خاقان ذلك الأمر عادت وثبتت هي الأخرى ، وعند ذلك تراجعت قبيلة آل ازيرج إلى الوراء وولت الأدبار وباءت بالفشل والخسران العظيم وكتب الله النصر لقبيلة بني خاقان فعند ذلك حضر رؤساء القبائل المجاورة للتتوسط بين العشائر المتحاربة كما هي العادة الجارية ، وكان من بين هؤلاء الرؤساء الذين جاؤا للتتوسط بين الطرفين المتخاصمين رئيس أسرة آل السعدون (الشيخ ثامر آل سعدون) اذ حانت منه التفاتة إلى المعركة وهو يرى المتقدمين هم بيت الرئاسة الخاقانية من سلالة (صالح) وقد حدوا في المعركة وونى العدو متراجعاً إلى الوراء ، ولما تمت المدونة بين الطرفين وهدأت الحالة ، عند ذلك رغب الشيخ ثامر آل السعدون ان يقوى صلته مع بني خاقان ويزيل الغيط عن قلوبهم ، فتقدم وطلب مصايرتهم .

وقد كانت لآل صالح بنت ليست اهلاً للزواج من رئيس آل السعدون ، نظراً لاصابتها بأوتة عقلية فاعتذر لها غير انه اخذ يلح عليهم حتى انه اقرن بابتهم ولكنها عادت بعد أسبوع . ولما انجبت له ولداً عاد فطلبها مرة أخرى فانجبت له ولداً وبنتاً ، عند ذلك قال ان ابنة آل صالح في حل لأن الذي قصدته من الاقران بها وهبها الله لي ، واما اسهام الاولاد الذين انجبتهما ابنة آل صالح فهي (حود) الذي ترأس على آل السعدون

عشرين عاماً وكان كرِيم العين ، وكانوا يلقبونه (حمود العم) واما الثاني فهو (حمد) والبنت (نورة) .

هذا وان اسرة آل السعدون اسرة عربية اصيلة لم تصاهر في العراق عدا قبيلة بني مالك وقبيلة الخزاعل ، وذلك لاطمئنانها بعروبتها وطيب عنصرها وقبيلة بني خاقان هي الاخرى التي صاحرتها اسرة آل السعدون وهذا دليل واضح على تأكدها من عروبتها ورفعة مكانتها وشهرتها التي تمتاز بها عن غيرها من العشائر المجاورة لها .

والجدير بالذكر انه لما توفي الشيخ كاغد بن علي رئيس عشائر بني خاقان العام انتقلت الرئاسة العامة من آل صالح الى آل (رحمة) فترأس الشيخ حامل أحد أحفاد عبد الرحمن بن حسين بن علي بن فرغان بن علي ، فأخذ ولدا الشيخ كاغد (روضان وسلطان) يتطلبان الرئاسة العامة ونتيجة ذلك فقد تغلب عليهما الشيخ حامل فرحل أولاد الشيخ كاغد من بني خاقان الى لواء الحلة فسكنوا اراضي الصباغية في اخوايل كما مر ذكر ذلك آنفأ ، ولا زال رئاسة بني خاقان العامة بيد آل رحمة ورئيسها في الوقت الحاضر (رisan آل دخيل آل بشاره) ولما تم الاحتلال الانجليزي في العراق كانت مضطربة ولم تهدأ عن محاربة الانجليز ، وكان يسودها النهب والسلب واخرج والمرج عند ذلك اضطر الانجليز الى التوطوء مع بعض رؤساء العشائر وذلك لأشغال بعضها البعض ، كما وان الانكليز تواطؤا مع الشيخ فرهود آل مغشوش مع علمهم ان الشيخ فرهود قادر على احمد الفتن التي يواجهها الانجليز في المنطقة علماً منهم أن تحت رايته اكثر من خمسين الف رجل عدا القبائل

المتحالفه مع بني خاقان ومن لف لفهم ، فتوصاوا الى اقناعه بشئ الوسائل
وذلك لترك مقاومتهم ونتيجه ذلك استدله منصب مدير ناحية الحمار :
وبالاضافه الى هذا استدله رئاسه بني خاقان العامة وقد مارس وظيفته الادارية
بعدل واخلاص حيث كان لا يفرق بين الرئيس الكبير والسركال البسيط :
وعنه الغني والفقير سواء ; وكان الشيخ فرهود لم يشرف المنصب الذى استدله
عليه واما تشرف بوجوده حيث انه من الرجال المحنكين المعروفين بالاصلاح
وحب الخير للناس ، وقد لمست منه هذه الروح الطيبة يوم كنت موظفاً في
مستشفى الناصرية فقضيت معه الأيام الطويلة عام ١٩٣٦ م وقد حصلت منه على
كثير من المعلومات ، ولما وفاه الاجل رحمه الله خلفه نجله الكبير الشيخ
حميد ، وكان الشيخ حميد من الرجال المعروفين الطيبين الذين عرفوا بحسن
الاخلاق والكرم والسخاء ، كما وانه كان يعرف باللين مع الناس وقد ذكرنا
آفناً انه لما توفي الشيخ راشد بن حسين رئيس عشائر بني خاقان رجع اخوهه
وعشيرته من أراضي (دبوه) الى سوق الشيوخ .

وعند ذلك أبى العشائر الخاقانية أن تسمح لهم بالسكنى في اراضي سوق
الشيوخ ، ففقلوا تاركين عشائرهم حيث لم يتمكنوا من الحصول على أراضي
يسكعون فيها .

وقد بلأسع بن حسين الى عشائر آل ازيرج في لواء العماره ، واما
اخوه زايد فأنه بلأ الى خماجة وسكن في اراضي (البطنجة) ولايزال
أحفاده يلقبون (بالزيادات) التي تفرعت مؤخرأ الى ثلاث عشائر وكان
رئيسها العام الشيخ جليل آل كاظم آل فهد آل مروح آل معلا .

وما احفاد الشيخ راشد وعشيرته الفراغنة فانهم التجأوا الى مجاورة البو صالح (بني مالك) وقد نزلوا ارضًا تسمى (البارجة) تعود الى البو صالح على ضفاف نهر الغراف من الجهة اليسرى ، وللفراغنة عدة فصائل وافخاذ ، وقد تشتتت هنا وهناك ، وقسم منها سكن في اراضي (احطامان) بالقرب من ناحية الدواية ، وقسم توجه الى جهة السماوة ويوجد منهم جماعة يمتهنون الصياغة ، وقسم متفرقون بين العشائر الحاقانية في سوق الشيوخ ؛ ونظراً لطول المدة التي مضت على مكوثها مع عشائر البو صالح اندمجت معها اندماجاً كلياً ، وقد اصبحت تعد بعدادها كأنها منها من حيث الروابط العشائرية المتينة التي تكاد ان تكون كامحة نسب معها بالإضافة الى المصادرات .

مصاهرات بني خاقان مع (بني مالك)

لقد حصلت مصاهرات بين رئيس عشائر البو صالح (بني مالك) والشيخ سليمان آل نصر الله وبين رئيس عشيرة الفراغنة الشيخ ياسر بن لعواس آل سلطان ، ولما كانت لعشائر البو صالح مع عشيرتنا الفراغنة الخاقانية علاقات وروابط متينة تربطها قديماً وحديثاً لذا دفعتي الرغبة الى أن أكتب عن عشائر البو صالح وعن رؤسائها الكرام ، ومنهم الشيخ سليمان آل نصر الله ، وهذا الشيخ غني عن التعريف حيث كان من ابرز رؤساء البو صالح ، وكان صاحب الشهرة الكافية والمكانة السامية والباس الشديد فكان رحمة الله يضاهي الشيخ بدر آل رميس في كافة الامور من أجل الزعامة العشائرية ولذلك فيها صدآن لا يجتمعان ، ومن صفات الشيخ سليمان آل نصر الله انه كان شجاعاً كريماً طيب النفس بشوش الوجه يستقبل الضيوف بكل رحابة صدر ، ومن اوصافه رحمة الله انه كان طويلاً القامة حسن الهندام ذاهيبة ووقاراً واذا اقبل على مجلس ينهض الجميع اجلالاً وتعظيمياً له .

ولقد شاهدته بنفسي عندما يجلس الضيوف امام الطعام يعمد الى اطفاء النور لتتوفر للضيوف حرية الاكل ، ولو ان العادات هذه جارية عند بعض العرب الا ان الشيخ سليمان يمتاز على غيره بالكرم والمسخاء حيث انه كان كل وقت يتفقد راحة الضيوف ولم يعد الى داره حتى يؤمن راحتهم ،

وهذه العادة ان دلت على شيء فاما تدل على خصاله الحسنة ونفسيته الراقية
التي كان كل وقت يبذلها ولم يبال براحتة من اجل راحة الضيوف واطعامهم .
ولما وفاه الاجل رحمه الله خلفه نجله الكبير (الشيخ محمد) وهو شاب
ذكي محنك تلوح على ملامحه سمات الجلاله والهيبة والعز والوقار ، وقد نهج
نهج أبيه في الكرم والشجاعة والمسخاء ، وبذل الغالي والرخيص من اجل
مساعدة الفقراء والمعوزين واطعام المساكين ، وقد ساهم فيما نحن بصدده .
فأرسل لنا كتاباً أوضح لنا فيه بعض الامور الخاصة بعلاقةبني مالك معبني
خاقان وبصورة خاصة مع عشيرة الفراغنة ومصايرتهم معها حديثاً وقد يمأ
وهذا نصه : -

حضررة الاخ حمدي الشرقي المحترم .

تحية واحترام .

سؤالنا عنكم كثير ونحن بحمد الله كما تحبون وبعد : - فقد وردتني رسالتكم الكريمة وسررت بها غاية السرور خصوصاً بعد الاطلاع على مؤلفكم الموسوم . . . (تاريخ الأسر الحافانية) فإنه حقاً ينبوع فياض لا ينضب معينه ويستحق ان يكون مرجعاً أكيداً لا يتسرّب الشك اليه وذلك بناء على ما تعرفه من الحقائق عن اسرتكم الكريمة .

عزيزى أحبيتكم علماً بأن عشيرة الفراغنة معنا يربو عددهم على المائة والخمسين شخصاً ما عدا الذين يسكنون مع (بني سعيد) في مقاطعة (احطامان) وقد صاهروناهم منذ القدم واعتقد انك تعلم بأننا لا نصاهر احداً مالم نعلم بعروبه وطهارة اصله وكفاءته حيث نعلم علم اليقين بأن عشيرة الفراغنة هم بيت الرئاسة لكافه بني خاقان .

هذا وفي الختام نهديكم وافر تحياتنا العطرة راجين ابلاغ تحياتنا لاخوانكم سيرا ساحة العالمة الكبير الشيخ علي الشرقي حفظه الله (1) والسلام عليكم ورحمة الله .

(1) وصلت الرسالة من الشيخ محمد آل نصر الله رئيس عشائر البو صاح

وكان العم الشيخ علي الشرقي على قيد الحياة .

ملاحظة : لقد أوصلنا رسالتكم إلى رئيس عشيرة الفراغنة المدعو
(ياسر لعواد آل سلطان) وسيصلكم ردكم قريباً .

محالتم

١٩٦٢ / ١٢ / ٢

محمد آل نصر الله

بني مالك

علاقة بنى خاقان مع بنى مالك

ولما كان لقبيلة بنى خاقان الشأن انكبير عند العشائر الخواورة لها ولتحقيق الموازنة ، اندمجت مع قبيلة بنى مالك اندماجاً كاملاً قبل التقسيم الثلاثي كما روى لنا النسابون والشيخون المعروون الحفاظ ، فاسم بنى مالك عند ما يطلق يشمل القبيلة الخاقانية بالرغم من كثرتها وتشعبها ، وقد اتسعت القبيلة بعادات وتقالييد متعددة من عادات وتقالييد بنى مالك مع العلم ان القبيلة الخاقانية لا يربطها ببني مالك اي نسب حيث انها تسمى باسم الاب الاول ، وقد كانت رئاسة بنى خاقان العامة يومئذ بيد الشيخ حسين بن علي بن راشد بن علي بن فرغان بن علي بن راشد بن خاقان بن حمير الذي هو احد احفاد الاب الاول ، كما ان الشيخ حسين زعيم الفراغنة هو جد الاسرة العالمية الشهيرة المعروفة بـ (آن الشرقي) .

ولما توفي الرئيس الكبير الشيخ حسين زعيم الفراغنة ورئيس العشائر الخاقانية العام كان له انجذاب وهم راشد وصاخ وسبيع وزايد وعبد الرحمن وقد خلفه نجله الكبير الشيخ راشد الا أنه كان طاغياً متجبراً شديداً البأس وله من الخدم والعبيد ما يزيد عن خمس مائة مساح بالاضافة الى عشيرة الفراغنة التي عرفت بالبسالة انفاثة والجرأة والاقدام .

ونتجة ذلك التكبر الذي أخذه الشيخ راشد وطغيانه على بنى خاقان حدث بينه وبين رؤساء بنى خاقان التفور والتبعاد والضديات العدائية فكرهه رؤساء بنى خاقان ومالت نفوسهم إلى أخيه صالح فانقطعوا عن زيارته وأصبحوا لا يطعون له امراً ، فغضب الشيخ راشد على رؤساء بنى خاقان وارسل على بعضهم وأعد لهم وليمة طعام ولما حضروا عنده وتقدموه إلى المائدة أمر غلامه أن يقتلوهم وهو على المائدة فقتلوا ذلك الأمر الفاسد . ولما علمت العشائر الخاقانية غضبوا وثارت عليه جميعها وكذلك العشائر المجاورة لها استنكرت هذا العمل المنافي للإنسانية الذي قام به الرئيس العام ، واجتمعت كل منهم فقرروا الحكم على الشيخ بالبني فرجل إلى أراضي (دبوه) وكان معه إخواه زايد وسع وأما إخوه (صالح) فإنه تقلد منصب رئاسة بنى خاقان العامة وعندما حط رحله الشيخ راشد في أراضي نهر (دبوه) تمكن عشيرته من السيطرة التامة في المنطقة التي حلوا بها وذلك لبراعتهم وتصالبهم في الشجاعة فتغلبوا على العشائر المجاورة لهم فانتزعوا الأراضي الصالحة الخصبة من أيادي أصحابها .

وقد أخذوا يلعبون أدواراً هامة في تلك المنطقة فأخذ الناس يلقبونهم بشامة (دبوه) وهذا القول مشهور وتردداته أبناء تلك المنطقة ، ولما ذهبت مرة أخرى للتثبت من المعلومات من عشائر بنى خاقان سمعتها تردد على ألسنة الناس .

العشائر الحاقانية

(١) عشيرة آل مغشوش

وكان رئيسها العام حيد بن فرهود آل مغشوش . . . ونخونهم (الملاحان)

وتتفرع هذه العشيرة الى ست عشائر هي . . .

١ - عشيرة آل بحر وعشيرة آل سلطان رئيس العشيرتين الحاج چويد
آل عبد الله .

٢ - عشيرة آل عبد الرحمن وعشيرة آل عفريت ورئيس العشيرتين
عبد الحسين آل عفريت .

٣ - عشيرة آل سناح وكان رئيسها سعيد آل سفاح .

٤ - عشيرة ألبو حمدان ورئيسها مهنة الدخيل .

٥ - عشيرة ألبو صبار ورئيسها حسين المخارب .

٦ - عشيرة آل الحربيون ورئيسها زاير ادخيل العاني .

(٢) عشيرة آل رحمة

وكان رئيسها رisan بن دخيل آل بشارة وتتفرع من هذه العشيرة

خمس عشرة عشيرة ورؤساؤها هم :

حامد آل عطشان آل ادخيل - ومجيد آل محسن - وياسر آل لعراس
وعبد الكاظم بن فالح - وعبد الحسين آل عفريت - وحسن حاج محارب
وحاج بلواد الدخيل - وموحان الوادي - وحاج سامان الذهب - وضيدان
الدخيل - ومحمد آل موسى - وكاظم السهام ...

(٣) عشيرة آل شميس

وكان رئيسها مطوس آل حاج فريع ونحوتهم (مشعل) ويتفرع منها...
عشيرة الجميات ورئيسها ضيغم آل حاج شلاش .
عشيرة آل خليفة ورئيسها لوتي آل فهد .

عشيرة آل دشر وعشيرة آل جحيش وعشيرة آل بوعويد - وعشيرة
البوهيفية : وعشيرة الدلاهمة - وكانت رؤساء تلك العشائر هم . الحاج فيصل
آل جابر - وحسين آل نايف ومحمد آل حاج ازغير - واجباره آل عويفي -
وحسن آل عسکر وياسر آل فرج - وذباب آل جار الله آل حربى ...

(٤) عشيرة العساكرة

ورئيسها شرم آل خلف آل دوخي ، ونحوتها (عسکر) وتتفرع
منها عشيرة البو عبد الله ورؤساؤها مري آل مشرف - واشگاهي آل حاج
حسين - وحاج محمد آل طوفان - وزيانة آل زدني .
وعشيرة الغنائمة . ورئيسها كاطع آل نصاح - وعشيرة الكوام ورئيسها

عبد آل حطيحط - وعشيرة آل ثامر ورئيسها فرهود آل ثامر - وعشيرة
آل سعيد ورئيسها الحاج كطامي آل جناح .

(٥) عشيرة آلبر شعيره

ورئيسها كحام آل صبار آل وزير - عشيرة آل عبيد .
وعشيرة آل رومي . ونخوتها (شابة) .

(٦) عشيرة آلبو شامة

ورؤساؤها هم سلطان آل كزار وموحان آل سفاح - وتتفرع منها .
عشيرة آل جنديل ... وعشيرة آل سهر ... وعشيرة الفرنجات ...
وعشيرة آلبو عوفي ... وعشيرة آلبو عوض .

(٧) عشيرة العمايرة

وكان رئيسها عبد الله آل سيحان وتتفرع منها ثلاثة عشر قبيلة ورؤساؤها
هم ... وهب آل مزيعل ... وصيهود آل فعيل وعبد الحسن آل شيخار .

(٨) عشيرة آل جوير

ورؤساؤها هم ... ابراهيم آل عاجل ... وحسين آل حاتم وتتفرع
منها عشرين وعده فصائل وافخاذ ...
عشيرة الفهود - وكان رئيسها حسين آل حاج خالد وتتفرع منها

ثلاث عشائر . . . عشيرة آل نبو حاجي - عشيرة آل اسماعيل ورؤساؤها -
هم غيشان البدر - ومقامس آل حاج خشان . . .

(٩) عشيرة آل حول

وكان رئيسها مهلهل آل عيسى وتتفرع منها عدة فصائل وافخاذ وكان
رؤساؤها هم - موسى آل عبيد وصيوان آل عبد - وموسى آل سلطان
ومنصور آل فرحان . . . ونحوتهم (حول) .

(١٠) عشيرة الفراغنة

ورؤساؤها هم . . . ياسر وانجور طامر آل لعواص آل سلطان آل
جبر آل فرحان آل جاسم آل حمادي آل راشد آل حسين آل علي آل
فرغان آل علي آل راشد . . . وتتفرع منها عدة أفخاذ وفصائل قسم سكن
في أراضي (حطامان) وقسم سكن في قضاء المساواة وقسم آخر تشتت بين
العشائر الحراقانية في سوق الشيوخ ، وأما عشيرة (الفراغنة) فانها تسكن
اراضي - البارحية - بالقرب من ناحية البو صالح وبني مالك ونحوتهم (فاطمة)

(١١) عشيرة الزيادات

وكان رؤساؤها هم . . . عبد الجليل آل كاظم آل فهد آل مروح
آل معلا ، وصاحب آل كاظم : و الحاج محمد آل علي ، وحسن آل گرببي ،
وتتفرع منها مؤخرأً ثلاث عشائر وجميع هذه العشائر هي من سلالة الاب
الاول زايد بن حسين بن علي بن فرغان بن علي بن راشد بن خاقان بن حمير .

عشيرة آل صالح

وكان رؤساؤها الشيخ غرداش والشيخ محمد بن عجبل بن عباس بن سدخان بن زياد بن كاظم بن كاغد بن علي بن صالح بن حسين بن علي بن فرغان بن راشد وتتفرع منها عدة فصائل . ونخوتهم (فاطمة) وتوجد عشائر كثيرة العدد لها ارتباط وتحالف قديم مع قبيلة بني خاقان منذ زمن بعيد فانها لم تزل تحت راية بني خاقان وتعد منها من حيث الروابط العشائرية وملزمة بسواني العشائر معها . وهي . . .

عشيرة الحضر - وعشيرة المعدان - وعشيرة الرميضات - وعشيرة آل صليب - وعشيرة الكولية - وعشيرة الطرابشة وآل حويجم - وعشيرة آل عطيات والتمار - وعشيرة العبيد - وعشيرة الديبات - وعشيرة المطيرات - وعشيرة النواشي وعشيرة بني سعيد في «الكرمة» وعشيرة آل خليفة - وعشيرة بني خطيط وعشيرة آل محينة - وعشيرة البوسوف - وعشيرة آل شابية وكثير من العشائر التي هي تحت راية بني خاقان لم يمكنني الوقت لأخذ المعلومات عنها . . . ويقدر عدد نقوص العشائر الخاقانية بخمسين ألف رجل - وقد صاهرت هذه القبيلة الخاقانية أسرة آل السعدون منذ القدم . . .

ولما كانت عشيرتنا (عشيرة الفراعنة) هي احدى العشائر الخاقانية ورغبت بالبحث عن جميع ما يتعلق بشؤونها من مصاهرات وروابط عشائرية وغير ذلك . . .

مصاهرة آل السعدون

ولما كان لهذه الأسرة الكريمة - أسرة آل السعدون - شأن عظيم في مجتمعنا العربي العراقي خاصة ، وبناءً على علاقتها المتينة مع القبيلة الخاقانية رغبت ان اذكر لمحات من تاريخ حياتها . هي اسرة من اشراف الحجاز تألفت من أربعة اخوة وهم - حسن - ومسرور - ومهنا - وبركات ، وقد اختلفوا فيما بينهم فتفارقوا وجاء حسن وولده شبيب وابنته (نورة) إلى نجد وأنشأوا فيه قرية سميت باسم والده (الشبيبية) تبعد عن منازل (عنيزة) مسيرة اثنى عشرة ساعة للهجاجة ، ووسم اباه بسمة معروفة عند آل السعدون تسمى ايضاً (الشبيبة) كما ان نجدة آل السعدون (اخوة نورة) والتي يومنا هذا ، ومات الولد شبيب والبنت نورة في تلك القرية فتحول حسن جزعاً ونزل (الباطن) غرب الفرات ... في بادية العراق المعروفة بـ(الشامية) ، والباطن حد من حدود نجد والعراق وكانت متزلاً لبني مالك اخوة بنى المتنبك فنزل حسن ضيقاً على زعيم بنى مالك الشيخ الكبير شيحان بن خصيفه وقام الشيخ شيحان بتكرمه ، وبعد أربع سنوات انتقلت زعامة بنى مالك الى الشيخ عبد الله فاقtern الشريف حسن بابنة زعيم بنى خالد الشيخ برّاك ، وينو خالدهم

اخوة بنى مالك ، وولدت له محمدأً وعبد الله وشيب . قتل عبد الله وبقي
أخوه ونشأ نشأة كريمة ، وكانت لها النهاية ، وكان بنو مالك يوم ذاك
يرضخون لأمارة الطوال زعماء المنتفك وحكام البصرة ، وقد اتفق ان تمرد
زعيم بنى مالك الشيخ عبد الله على امارة الطوال فوجه الأمير راشد جيشاً
لاطاحة لبني مالك على ملاقاته ، عند ذلك حضر محمد بن الشريف حسن
فتوسط ما بين أمير الطوال وبني اخوه بين مالك ولقي حظوة اثرت له
في قلوب الناس خصوصاً بني مالك ، واصبح الوسيط المقبول عند الأمير
وتمكن من قاوب بني مالك حتى رغبوا اليه والى اخيه شيب ان يتقلدا
الامارة عليهم ، وكان ذلك مبدأ تولي الرعامة على بني مالك . . .

وقد اختلف شيب مع زعماء الطوال حكام البصرة فنشبت بينهما حرب
مريرة حتى ان الشيخ شيب انتصر فاحتل البصرة وولي الرعامة فيها ، ولما توفي
الشيخ شيب خلفه مانع الأول ومن بعده الشيخ حسن ؛ ومن بعده شيب
الثاني ، ومن بعده مانع الثاني ؛ ومن بعده الشيخ محمد ؛ ولما توفي الشيخ
محمد ترك عدة أولادهم :

عبد الله وهو جد الشيخ ثوبني ؛ وروضان وهو جد آل روضان ؛
وسعدون وهو ابو العائلة المعروفة بآل سعدون . ولما توفي الشيخ محمد انتهت
امارة آل شيب وجاء دور امارة آل سعدون ؛ وقد ابتدأت بسعدون بن
منصور وقد تداول المشيخة خمسة عشر شيخاً ، وهم (سعدون ، ثامر ،
حمد ، عجبل ، ماجد ، فيصل ، عيسى ، بدر ، فهد ، فارس ، منصور ،
ناصر ، فاخر ، سعدون) .

لقد أخذنا هذه المعلومات من بعض أفواه آل السعدون فأيد صحتها
سماعة العم الشيخ علي الشرقي رحمه الله كما انه أضاف بقلمه الكبير من
ذلك وقد قال : إني ذكرت عن اسرة آل السعدون بصورة اوسع عن حياتهم
في كتابي (ذكرى آل السعدون) .

الزعامه العشائرية في المتنف

ان عشائر المتنف كانت مقسمة الى ثلاثة اقسام ولكل قسم منها رئيس عام يسمى رئيس عشائر الثالث وهو الذي يقوم بمعالجة الأمور سياسية كانت ام عشائرية بدون تمييز او تفريق ، وان القبائل التي نالت الزعامه العشائرية والشهرة الساميه هي :

أولاً : قبيلة آل أجود ، وكان رئيسها العام أجود بن سالم بن زامل وقد انضم تحت رايته كثير من عشائر اللواء وتسمى بـ (عشائر الثالث) .
ثانياً : قبيلة بني سعيد ، وكان رئيسها العام الشيخ مرزوك آل جعاري « ابو حمرة » .

رئيس عشيرة آل معروف ، وقد انضم تحت رايته كثير من عشائر اللواء واياضًا تسمى عشائر الثالث .

ثالثاً : قبيلة بني مالك .
وكان رئيسها العام هو الشيخ الكبير شيحان بن خصيفه ، ومنه انتقلت الرئاسة العامة الى الشيخ عبد الله ، ومهن انتقلت الى آل رميس وآل نصر الله وقد انضم تحت رايته كثير من عشائر اللواء وكذلك تسمى الثالث :
ولا شك ان القبيلة الحاقانية هي احدى العشائر التي كانت رايتها تحت راية قبيلة بني مالك حيث يتجلل لنا بوضوح ان التقاليد والعادات التي تستعملها

عشائر قبيلةبني مالك . تحملها أيضاً العشائر الحاقانية والعادات الخاصة هي العلاقة الفارقة بين العشائر ومن ذلك يتضح لنا من انها كانت ولاشك مندمجة مع قبيلةبني مالك اندماجاً كاماً ; ويقال انها قبل التقسيم الثلاثي كما اسلفنا آنفاً . وأما العشائر المعاورة لبني خاقان شرقاً فهي قبيلةبني اسد ، وغرباً قبيلةالحسينات ، وعشائر المجرة .

العادات الخاقانية

تتسم العشائر الخاقانية بعادات وتقالييد عربية أصيلة حسنة ، وتحصل انسانية حميدة قلما تجدها عند بقية العشائر المجاورة لها ، وما شاهدناه بأنفسنا انه عندما يؤمن الزائرون معارفهم من بني خاقان وربما يستدلون بمن كان مارأ في الطريق من أفراد القبيلة وكل من يصادفونه ويسألونه فانه يقابلهم بالترحيب والاجلال ثم يأتي بهم فينزلهم في منزله ليلا كان ام نهارا ، وبعد ان يقوم بتكريمهم يقول لهم تفضلوا لأدلكم على صاحبكم الذي قصد تغور وهذه عادة بين افراد القبيلة الخاقانية سائدة ولا شك ان من شأنها الكرم والمسخاء الذي تعتنقه العشائر الخاقانية .

وهناك افراد خاقانيون سكنوا النجف الاشرف يبلغ عددهم ما يقارب المائتين نسمة جاؤ الى النجف الاشرف من أجل طلب الرزق ، وان بيوبتهم توجد في حلة « حنون » منهم الوجيه الشيخ عبود بن حسن ، والشاب الغيور الشهم جبار بن صاحب بن حسن من عشيرة آل شميس ، وهادي بن حسن من عشيرة الزيارات ، ويوجد افراد ايضا كانوا متسبين الى الجيش ولما انتهت مدة خدمتهم فضلوا البقاء في النجف الاشرف ، منهم النائب الضابط حسن بن عبد الرضا من عشيرة ابو شامة ، وهو شاب مهذب له ضلع في الأدب وبالاضافة الى ذلك فهو حسن المسيرة يتحلى بالاخلاق الفاضلة ،

ويوجد ايضاً افراد كثيرون من بني خاقان لم انطرق الى ذكر أسمائهم خوفاً من الاطالة والاطباب : هذا ومن الطبيعي لكل قبيلة كبيرة اسلامية ان تندفع منها جماعات وافراد الى خدمة الدين الاسلامي وطلب العلم اذا هاجر من هذه القبيلة جماعات وافراد الى النجف الاشرف وهي اليوم اسر معروفة ولها لقب خاصه وترجع بنسبيها الى عشائر بني خاقان ، ولما كان هذه الاسر روابط قبلية تربطها باسرتنا (آل الشرقي) فضلت ان اذكر منها في كتابي هذا المسمى (تاريخ العشائر الحاقانية في العراق) واليكم اسماء الأسر الحاقانية التي تقطن النجف ، وهذه الاسر تراث خالد خلد ذكرهم بالإضافة الى الصفات الحسنة التي يحملها أبناء تلك الاسر من علو الملة ورفعة النفوس منضياً الى مجدهم الائيل وتاريخهم العريق يتحلى معظمهم بسمسيات رفيعة وهم عالية أبية بذلك على ذلك انهم لا يزاولون المهن الواطئة فجلهم من طلبة العلم وخدمات الشريعة الاسلامية المقدسة .

وقد بذلوا الغالي والرخيص بأزاء طلب العلم والأدب فبرز منهم فطاحل العلماء وجهابذة الأدب ، وقد نبغ منهم ايضاً آخرون كثيرون في ميدان العلم والفضيلة .

وأما الذين لم يمتهنوا مهنة العلم فقد انصرف أكثرهم الى الكسب والتجارة والاعمال الحرة واليكم اسماء الأسر الحاقانية التي تقطن النجف الاشرف ...

آل الشري وحوسين تهم

أسرة آل الشرقي من الأسر العلمية الأدبية العربية المعروفة المكانة بين الأسر العلمية التجفيفية تناولوا بالعلم والقريض فكانوا مناهل العبرية ورواد الفضيلة وعشاق الكمال ، فما زالوا سمعة وجاهًا وعاوا بأنفسهم قدرًا ونباهة، وهم من أصل معروف بالعروبة ومن غرس عراقي يقطن العراق منذ اقدم العصور ، نزح جدها الأول الشيخ موسى بن حسين بن فعمة بن راشد بن حسين بن علي بن فرغان بن علي بن راشد وقد هاجروا الى النجف من مدة تزيد على القرنين والنصف ومنه تفرعت جميع هذه الأسرة الشرقية .
وما كان جيسيع افرادها يؤلف بمجموعة تشتمل على علماء وادباء وجدت من العين الاعراض عن ترجمتهم فساقني الدافع المتغلب على جميع الحواجز . أن أقوم بنشر ترجمة تتعلق بهذا الغرض ولذلك الحققت بترجمة الجد الاول الشيخ موسى . وولده العلامة الشيخ محمد حسن ترجم اعلام هذه الأسرة ، وقد مر أن اول من هاجر هو الشيخ موسى وهو أبو هذه الأسرة بأجمعها ، وكان سبب هجرته حدوث مشادة عائلية بينه وبين بني عمه ، ولم أعرف ما هي بعينها ولكنني أعرف انها كانت متتجاوزة امكان حدود التفاهم باللغة اقصى ما تنتهي اليه المشاجرات بحيث ادت الى قطع جميع الارتباطات التي تربطهم ، ولأنجلاها هاجر فحط رحله في النجف الأشرف

واخذ يدرس العلوم الدينية كالنحو والصرف والمنطق ، ولما كان الشيخ موسى فقير الحال لا يملك شيئاً ولم يستند على أحد يساعدته على مواصلة الدراسة ... لذلك اضطر ان يسافر الى قضاء الشطارة حيث ان له رابطة صداقة هناك مع رئيس عشائر العودة الشيخ (حسن السنجري) ورغم الشيخ موسى ان يقوى صلاته مع الشيخ السنجري فطلب مصاہرته فاستجاب له فاقتربن بابنة الشيخ المذكور فأعقب منها بخله العلامة الشيخ محمد حسن وهو أبو الاسرة الشرقية الثاني ، وهو الاول من ناحية كونه مؤسساً لكيانها العلمي والبابني بمحدها التليد والرافع ل شأنها كامسة من الأسر العلمية النجفية والاسرة العلمية في متفاتهم أهالي النجف الاسرة التي يشرق نجمها بعلم من الأعلام يكون أحد ذوي المنابر للتدريس العالي الذي يتألف تلاميذه من الطبقة العالية بحيث تحتوي على المختهدين ؛ وأن يختلف المؤسس آخرؤ من أولاده عليهم ذم ما له من المكانة وهكذا كان العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي قدس سره ... وقد علا مقامه وهو لا يملك داراً ولا عقاراً في النجف الأشرف إلى ان اتفق له من البوادر الطبيعية ما اتفق اذ حضر عنده ذات يوم الشيخ فرعون آل فضة رئيس عشائر آل فته ، وقد قضت عنابة الله بالشيخ ان يعرف ذلك الرئيس حقه فأكرمه بكل ما بهذه الكلمة من معنى ؛ فاشترى له داراً واسعة كثيرة المرافق في محله العماره ولا زال آثارها باقية حتى الآن ، وقد انقسمت لتعدد الطبقات الواراثة إلى دور متعددة يسكنها أولاده واحفاده وأما الأسرة فانها تعرف اليوم باسم آل الشرقي ... وذلك لما سطع نجم الشيخ علي الشرقي الاديب المعروف وأحد مشاهير العرب أدبياً في دنيا العرب ؛ والمعلوم في صف امير الشعراء أحد شوقي تم تلقينهم بالانتساب إلى الشرقي هذاؤ الدليل على قدم هجرة الأسرة إلى النجف اختصاصهم بهذا اللقب حيث ان المهاجرين أخذوا يردون إلى النجف من الالوية العراقية كالعمارة

وما والاها لذا انتبه الشیخ علی الشرقي ان ينحصص الاسرة بما تمتاز به عن
سائر المهاجرين ، ومع ذلك فان فيه تصحيح النسبة فأعلن تبديل اللقب من
آل الشرقي الى آل الشرقي .

ويرجع نسب اسرة آل الشرقي الى عشرة الفراخنة التي هي فرع من
قبيلة بني خاقان وقد سمعت من سماحة الشیخ علی أبياتاً شعرية كان يرددھا
كل وقت منها :

حياتي عفطنة العنز وعيشي بعرة الصنان
حياة قد قضيناها بأشكال وألوان
فصوراً فرخ باريس وطوراً شيخ معدان
ففي بغداد شرق وفي الغراف خاقاني

العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي

هو الشيخ محمد حسن بن الشيخ موسى بن حسن بن نعمة بن راشد ابن حسين بن علي بن فرغان بن علي بن راشد ، زعيم الفراغنة ، ورئيس عشائر بني خاقان العام يوم ذلك هو الشيخ الكبير حسين بن نعمة والجند الاعلى للأسرة الشرقية ويقال عن بيت الشيخ حسين بيت العميرة وهذا القول معترف به ومعروف عند العشائر الخاقانية ، وانعميرة في اللفظ اللغوي هو البيت الكبير الذي يأتي اليه الزائرون من كل فج عميق ...

وقد نشأ الشيخ محمد حسن على والده نشأة طيبة فأحسن تربيته ، وبعد أن تعلم القراءة والكتابة درس المعاوم العربية كالنحو والمصرف والمعاني والبيان والمنطق قرأ الفقه والأصول وتلقاها على يد فطاحل العلماء ومنهم أستاذه رئيس العلماء العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر قدس سره وبعد وفاة الشيخ صاحب الجواهر سنة ١٢٦٦ هجرية صار شيخنا المترجم من استاذة البحث ومراجع الفتيا في أنحاء العراق كافة وتوفي قدس سره سنة ١٢٧٧ هجرية . وقد أرخ وفاته بعضهم بقوله :

(فباخلد يرقى محمد حسن)

وقد اعقب الشيخ ستة أولاد جلهم فقهاء مجتهدون ، ومصنفوون لهم في صرف العلماء المركز المزموق ، وهم الشيخ محمد ، والشيخ احمد ، والشيخ جعفر ، قدس سرهم . وثلاثتهم اعلام وعلى جانب عظيم من الصلاح والتقوى والوثوق ، ولم يفتهم من ابياتهم شيء مما كان له ، وكانوا

الخلف الصالح له في العلم وفي اقامة الصلوات في مكانه في مسجد الخضراء
وهو المسجد الخصص فم لصلة الجماعة ، وفيه أقاموها ، واحداً تلو الآخر .
واما إخوتهم الباقيون وجميعهم من أهل العلم والفضل فقد ورثوا من أبيهم
واخوتهم غير صفاتهم فحدوا حذوهم في طلب العلم ، ونالوا منه الحظ الاولى
والدرجة المرموقة .

ومن أحفاد العلامة الشيخ أحد : الشيخ عبد الكريم بن الشيخ محمد
حسن بن الشيخ أحد ، وهو عالم فاضل ورع : نشأ على أبيه وفي أحضان
الأفضل من أسرته ، فأخذ الأوليات عن لفيف من أفضليات المدرسين في
العلوم العربية والفقه والأصول ، ومن أظهرهم الحجيج الشيخ موسى دعيل
والسيد أبو القاسم الطباطبائي المتقب بالعلامة . والشيخ عبد الصاحب
الجواهري وغيرهم وقد ورث العلم والتنقى عن آبائه وحافظ على نهجهم
وعرف بالترسل والزهد ، واتصف بالخلقان والقناعة وسلامة الذات والبعد
عن مظاهر الزهو والتفخفة والتبعج ، وله بين العباء وأهل الفضل احترام
ومكانة سامية ، وهو من المدرسين في سطوح الفقه والأصول حضر عليه
عدد من المشتغلين ، وهو البارز اليوم في أسرته وبه تحفي .

ومن رجال الأسرة المشتغلين بالعلم والأدب الشيخ باقر بن الشيخ
عبد علي ابن العلامة الشيخ محمد الشرقي ، والشيخ عبد الله بن الشيخ أحد
والشيخ حنين بن الحاج مهدي وهم من حافظ على نهج آبائه .

ومن المؤسف أن العلم قد أوشك على الانقطاع من هذه الأسرة
كغيرها من أسر النجف العلمية ، حيث اتجه الشباب إلى الدراسات الحديثة
لضمان المستقبل ولعل الله يجعل الخير فيمن يبقى .

سماحة العَـلـاـمـةـ الشـيـخـ عـلـىـ الـشـرـقـ

الشيخ علي أحد أنجال الشيخ جعفر قدس سره ، وأصغرهم سنًا وأكبرهم شأنًا وأشهرهم ادبًا وفضلًا ، كما وانه في عداد فحول الشعراء والادباء البارزين عبر العصور لاني عصره فقط .

ولد سنة - ١٣٠٨ - وتوفي والده وهو ابن ستين فعاش في ظلال الحوزة العلمية برعاية مرجع الشيعة الحجة الاكبر السيد ميرزا حسن الشيرازي قدس سره حيث ان والده العلامة الشيخ جعفر الشرقي كان احد تلامذته المقربين ، وحينها اجاب داعي ربه احتضنه جده لأمه الشيخ عبد الحسين الجواهري ويعتبر الشيخ علي الشرقي من الشعراء الفلائل الذين جمعوا بين جزالة المفظ ورقه المعنى حتى انه امتاز في شعره بسمات ميزته عن غيره وعكست افكاره الانفاسافية والحياتية بشكل يدل على ما للشيخ من ادب فائق وعمرية نادرة . وقد امتاز الشرقي بنقده اللاذع واستنكاره للأساليب والعادات القديمة كما انه كان يتميز على الوضاع المزيلة التي عاشها العراق تحت ظل وتوجيه الاستعمار الاجنبي وعملاه ، ويتجلى ذلك واضحاً في اكثرا قصائده ديوانه المطبوع (عواطف وعواصف) وله أيضاً قصائد لم يتمكن من نشرها في حينها نتيجة للتساطع الاجنبي .

والشرقي تأملات شعرية وخواطر لم يتح اغيره ان ينظمها ، ولو أردنا



المرحوم الشيخ علي الشرقي

ان نقارن بين قصيده (وادي السلام) وبين قصيدة الشاعر الشهير أبي العلاء المعربي (غفر مجد في ماتي واعتقادي) لوجدناه يضاهيها إن لم نقل يفوقها وهي :

(وادي السلام حول مدينة النجف)

أو أكبر جبانة اسلامية في الشرق

نظمت عام ١٩٢٥ م

سل الحجر الصوان والأثر العادي خليلي كم جيل قد احتضن الوادي
فياصحة الاجيال فيه اذا دعت ملائين آباء ملائين اولاد
ثلاثون جيلاً قد ثوت في قراره ففي الخمسة الاشبار دكت مدائن
عبرت على الوادي وسفت عجاجة وابقيت لم انقض عن الرأس تربه خليلي مجساً واحتلاساً بخطوك
فاالربوات البيض في اين الحمى وهل رادع للناس عن كسر قلة لقد هبطت روادنا خير منزل وجنتا لقوم يضربون قبابهم قباب عليها استهزأ الدهر ما بها الالئها الركب المجنح في الحمى اعقباك يادنيا قيص وطمرة فدو الزهو خلي الزهو عنه وقد ثوى

ولفات على الغبراء سعادة أسياد

فكم من هوم في التراب وهمة
 ثوت كومة للتراب من حول كومة
 طنبت ابن عباد فالفيت صخرة
 غداً تنبت الاجساد عشاً على الثرى
 وهل لعبت بالرأفدين خلومهم
 وما هذه الاجساد من بعد زرعها
 مضت نشأة الارحام في ظلاتها
 ولن نشأة اعلى واجلى فانني
 بهئية في الشأتين واعداد
 طباع الفقى فردوسه او جحيمه وفي طي اخلاقي نشورى ويعادي
 وقد حاول بعض الأدباء العراقيين المشهورين مباراة هذه القصيدة في
 وصف مقبرة النجف مثلاً وصفها الشيخ علي الشرقي ولكن بدون جدوى
 لاذ لم يتمكن أحد منهم فللشرقي مواهب شعرية لا يمكن لأحد أن يتبعها
 وإن ساير ركبته لم يتمكن إحدى من الخاق به حيث ان ادبه مركز على
 اهداف معلومة وخيانات تعطيلك من الحياة ألمدها ومن المراارة امرها وهو
 اديب عبقري وفلسفته عميقة ونظرياته تمتد إلى ابعد حد .

ومن خواطره العالية رحمه الله قوله :

ان قومي شعارها النقد لكن أنا قد جئت ناقداً للشعار
 انتم تقرعون في خشب الباب ولكن قرعى على المسماط
 وإذا البحر جف تبدو لثاليه فان مت تعرفوا آثاري
 قل لقوم شموا قشار شواء اشتباهم بريح كي حمار
 وله ايضاً

كما فكرت في العقبي اعتناني خلقان
 فالى اين الى اين اذا آن الاوان

عدماً كان وجودي وسيغدو عدماً
قد توسطت وجوداً طرفاً عدمان

وقوله في رباعية أخرى :

البرايا قوافل للفضاء

في طريق الرجاء تطوي المراحل
لو صعدنا إلى أعلى الفضاء

لسمعنا اجراس تلك القوافل

موكب سائر حوله الموقى
وليس الخمول غير الحامل

عجبًا نشتكي العنا من السير
ونبكي على الرفيق الواصل

كما وان لشيخنا الشرقي آثاراً أدبية ومؤلفات نفيسة منها (ذكرى آل
السعدون) وكتاب (الاحلام) و (العرب وال العراق) وكتاب (الالواح
التاريخية) وكتاب قيم لا يزال خطوطاً جمع كافة الفنون الأدبية والتاريخية
خاصة تاريخ عشائر الجنوب : وقد بلغ خمسين لوحة الا ان المرحوم حجزته
حواجز عن تنمير طبعه وله ديوان شعر (العواطف والعواصف) .

ونرباعياته صدى يتجاوب مع مشاعر الشعراء حيث كانت تعبر عن
أحلام الشباب وألامهم ، وقد توفي في يوم الثلاثاء رابع ربيع الثاني سنة ١٣٨٤
ونقل إلى النجف قدفن في مقبرة خاصة به في وادي السلام .

ولما كان للأسرة الشرقية العلمية الأدبية رجال يلغوا الذروة في العلم
والأدب : ونلم منزلة رفيعة معروفة بين الطبقات العلمية الأدبية النجفية ،
كانت لها ولا تزال علاقات متينة رحمة عائلية بينها وبين الأسر العلمية
الأدبية الشهيرة في النجف الأشرف كأسرة آل كاشف الغطاء التي عرفت

بجدها الكبير العلامة الشيخ جعفر بن الشيخ خضر صاحب كاشف الغطاء قدس سره المنوفى سنة ١٢٢٨ هجرية وتحيى اليوم بالشيخ علي بن محمد رضا ابن هادي ، وهو عالم فاضل من أئمة الجماعة في الصحن الشريف ، وصبت له آثار .

وأسرة آل الجوادري التي عرفت بجدها العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجوادر قدس سره المنوفى سنة ١٢٦٦ هجرية وتحيى اليوم بالشيخ محمد تقى بن الشيخ عبد الرسول ، وهو عالم بارع خالق أباء رحمة الله في إمامية الجماعة في مسجد الأسرة ، وهو من المدرسين الأفاضل المعروفيين .
وأسرة آل بحر العلوم التي عرفت بجدها العلامة السيد مهدي بحر العلوم قدس سره المنوفى سنة ١٢١٢ هجرية وتحيى اليوم بعدد من الأفاضل كالسيد محمد صادق بن السيد حسن ، وهو عالم واسع الاطلاع ، وأخيه السيد محمد تقى وهو من أئمة الجماعة يقيمها في مسجد الشيخ الطوسي ، والسيد موسى بن السيد جعفر وهو عالم أديب وإمام جماعة في مسجد الكوفة .
وأسرة آل الشيخ راضي التي عرفت بجدها العلامة الشيخ راضي قدس سره المنوفى سنة ١٢٩٠ هجرية وتحيى اليوم بعد من الأفاضل كالشيخ محمد طاهر بن الشيخ عبد الله وهو عالم جليل وأديب كبير ، له وزنه في الأوساط العلمية والنواحي الأدبية ، والشيخ محمد جواد بن الشيخ عبد الرضا وهو عالم فاضل وامام جماعة في حسينية الرحباوي في النجف ، والشيخ محمد بن عبد الله شقيق الشيخ محمد طاهر ، وهو عالم شاعر من الأفاضل .

(أسرة آل الحاقاني)

من أسر النجف العربية وبيوتها العلمية المعروفة بالشرف والاباء والمحمد والرفعة ظهر فيها علماء بلغوا الذروة في العلم والتفى وهم في مظاهرهم وملابسهم ومساكنهم عرب أفحاح وزعيم هذه الأسرة وعميدها وأبرز علمائها بل هو في طليعة علماء عصره العلامة الشيخ علي الحاقاني قدس سره المتوفى سنة ١٣٣٤ فلقد كان من فطاحل العلماء والفقهاء ومن مشاهير رجال التقوى ومنهم نجله العلامة الشيخ حسن قدس سره وهو من حجاج الاسلام والعلماء الاعلام ولما توفي عام ١٣٨١ أرخ وفاته فضيحة الشيخ علي المازي بقوله :

شرعة خير الخلق قد انكللت بفقدان انسان عين الزمان
والدين أضحى باكياً معولاً قصى الامام العبلم المؤمن
ونكست أعلامه عندما ارخته (قد غاب عنه الحسن)

وللشيخ حسن أولاد علماء أدباء منهم العلامة الشيخ محمد قدس سره وقد كان هو المثال في هذه الأسرة وللناس فيه وثوق وكان من يقتدى به وقد تلقى عاومه عن أبيه وجده العلامة الشيخ علي قدس سره أواخر أيامه ، وقد كرع من مناهم علّمهها وحذا حذوها وسلك مسلكها ... وهو احد رجال العلم والفضل والتقوى . وتوفي ليلة غرة صفر سنة ١٣٨٥ ودفن مع أبيه وجده في مقبرتهم بباب الصحن الشريف من الجان

الغربي على يمين الداخل . وقد أرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله :
هذا سمات محمد قد مثلت للناظرين مهابة الإيمان
ينسى الى حسن وتلك صفاتـ الحسنى تربيك موقع الاـحان

فردأً مضى بخناقه وحياته فرداً اقام وما له من ثانٍ
وخلقه ولده الكبير الشيخ عباس وانه لعم الخلف لذلك السالف فهو
شاب ذكي مهذب لوذعي نشأ نشأة طيبة وهو الآن موظف في المدارس
الحكومية ولا يزال يواصل دراسته العالمة ، ومن أولاد الشيخ حسن
الشيخ علي وهو من اهل العلم والفضل وكذا الشيخ محمد تقى فهو شاب
من اهل العلم والتحصيل ... ولا يزال يواصل الدروس .

ويرجع نسب اسرة آل الحاقاني إلى عشيرة البو حسين التي هي من
عشيرة الزبارات التي هي فرع من عشيرة آل رحمة وكان أول من هاجر
منهم إلى النجف جد العائلة الشيخ حسين فقد هبطها على عهد أولاد الشيخ
جعفر كاشف الغطاء فأخذ عنهم وعن الشیخ محسن خنفر ، وبني مجد الأسرة
وشاد كيانها العلمي وتعاقب أولاده من بعده .



أسرة آل المولادي

ومن اولاده الشيخ مشكور : وكان على شاكلة أبيه وجده عالماً فاضلاً وفقيرهاً بارعاً ورث امامية الجماعة في الصحن ومن اولاده الشيخ حسين وهو ايضاً من علماء النجف المعاصرين وأئمة الجماعة الموثوقين ورجال الدين والتقوى المعروفين تلقى العلم والفضل والتقوى من سلفه الطيب الطاهر وآباءه الصيد واصبح من المحتددين البارزين الاتقياء وكان ثمرة من تلك الشجرة وفرعاً من ذلك الأصل الأصيل ، وكان الخلف لذلك السلف ...

卷之三



الشيخ حسين الشيخ مشكور



لقد حفظ مجدهم من الصياع
والاندثار وصان تراثهم من النسيان
وحذا حذوهم في طلب العلم وفي صلاة
الجماع في الصحن الشريف وجماعه
معروفة تضم الخاص والعام ، وأهل التقى
والصلاح ، وقد توفي قدس سره سنة
١٣٨٨ھ . وأرخ وفاته الأستاذ الخطيب
السيد جواد شبر بقوله :

الشيخ نور الدين مشكور

قى حسين الفضل مشكور التقى فأعول الكون على مصابه
ناحت له الصلاة في محابها منذ أرخوا غيب عن محابه
ومن أولاد الشيخ حسين مشكور ولده الكبير الشيخ نور الدين وهو
من اهل العلم والمفضل وقد خاف أباء في اقامة الصلاة نسأل الله تعالى ان يوفقه
ال توفيق التام لاحياء تراث آبائه الكرام البررة .

أسرة آل جيوان

من الأسر العربية العاجية المعروفة في النجف الأشرف ، كان أول من هاجر منها إلى النجف لطلب العلم ، « العلامة الشيخ حسن » وقد ذال منه خطأً وافرًا حتى صار يعد من علماء عصره ، وانشئ بمنصبه وسكنه وتقواه ذكره السيد محمد علي في (البقعة) وعدده من علماء النجف البارزين ، وذكره أيضًا الإمام الجعجة المؤرخ الشهير الشيخ إغا بزرگ الطهراني في كتابه (طبقات أعلام الشيعة) فقال : إن أميرة آل جيوان من الأسر المعروفة في العلم والفضل ، ومن أجلاء هذا البيت هو العلامة الشيخ حسن المطوف سنة ١٢٢٧ هـ ، ومن أحفاده الشيخ محمد علي و אחيه الحاج علي المؤمن ومن رجال الأسرة المعروفيين الشيخ حسين بن الشيخ علي كأن عالماً فاضلاً ، ومن أحفاده الشيخ فاضل بن الشيخ عباس ، والشيخ حسن بن علي ، وهما من رجال الأسرة المعروفيين ، كما وأن بعض أفراد الأسرة يسكنون في (سويع شجر) في لواء الناصرية منهم الحاج عيسى بن الشيخ علي ، وكان الحاج عيسى ذا بسالة فائقة وجرأة واقتدار ، ومن اشتراك في المعارك التي قامت بين الشررت والزركرت ...
ولما خدمت الفتنة فيما بينها رحل من النجف الأشرف فحط رحله في (سويع شجر) وكان يتعاطى البيع والشراء فأخذ يزيل هذه المعرفة حتى



الشيخ حسن چیوان

توفي وله من الاولاد خمسة ، منهم الوجيه الحاج عليوي ، وال الحاج سعدون
وال الحاج عبد الرسول ، وحسين ؛ وكوشان ، وهم أولو شجاعة وشهامة
يتخلون بأخلاق فاضلة ، وجميعهم يسعون لحب الخير للناس ، ولا يزالون
في موضع شهر يمتهنون البيع والشراء ويرجع نسب أسرة آل جيوان إلى
فخذ آل دواب من عشيرة الزيارات التي هي فرع من عشيرة آل رحمة .
وي يوجد افراد يلقبون بجيوان ولذكفهم ليسوا من (بني حاقان) ولا
يمتلون لاسرة آل جيوان العربية (الخاقانية) بأي صلة كانت بتناً ولا
نعرف عنهم شيئاً ...

أسرة آل الصغير

اسرة آل الصغير من الأسر العربية الجليلة لها المكانة السامية في العالم
والادب وقد عرفت في النجف بالاشرق ونفع في هذه الاسرة رجال افضل
من ادباء النجف المتقدمين المشهورين ، منهم العلامة الشيخ علي . ابن العلامة
الشيخ حسين ، والعلامة الشيخ حيد ، والاستاذ الاديب الشيخ عبد الزهراء
وابن عهم الفاضل الاستاذ الاديب الشيخ حسين الصغير وابو هاجر
الى النجف الاشرف لطاف العلم هو العلامة الشيخ - ذياب بن محمد - وقد
توفى ونال الدرجة العلمية المرموقة ويعد من الانقياء الصالحين . وقد توفي
سنة - ١٢٣٠ هـ - وقد خلف اولاداً منهم الشيخ شبر وكان من العلماء الفضلاء
ومن رجال الاسرة المعروفيين - الشيخ علي - الذي كون عنوان الاسرة الذي
تعرف به رجالها البارزون . . .

وقد اعقب الشيخ حسين والد الادباء المشهورين :

الشيخ علي - والشيخ حميد - والاستاذ الاديب الشيخ عبد الزهرة - والشيخ
أحمد والشيخ علي ... أولاد منهم الاستاذ الاديب العبقرى الشيخ محمد حسين
الصغير وقد نشأ نشأة طيبة على شاكلة ابيه، واسرته في العلم والأدب ، فكرع من
مناهل علمهم وادبهم حتى أصبح كاملاً اديباً بليغاً وشاعراً ماهراً فحلاً منذ نعومة
اطفاليه ، أقبل على الشعر وقد عرف في نوادي النجف الادبية ، و بما يدلنا



الشيخ محمد حسين الصغير



الشيخ حميد الصغير

على مكانته الشامخة ما له بين الشعراء والادباء من شخصية أدبية بارزة ، ولعل التحدث عن شاعرية الاستاذ المذكور لا يحتاج الى توضيح كما انتي قرأت من شعره الشيء الوافي فرأيته شاعراً اديباً متفوقاً ذكي الفؤاد قوي الفكر ، وقد اشتهر بقصائده الجيدة وشعره البديع ، ومن روائع شعره قصيدة التي القتها في الحفل الذي اقيم بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في ١١/١/١٩٦٩ والتي كان مطلعها:

سرت (فتح) بالبشرى فسبحان من اسرى

بثورتها الكبرى ، فتابعت المسرى

ومنها ايضاً :

فلسطين والذكرى الكبيرة غصة

معتفة لم تبق كأساً ولا خمراً

كأن تراباً من ادياك ما سرى

عايه (رسول الله) في الدليل الزهرا

وما كان عيسي ترب مهدك يافعاً

ولا كنت للعذراء صومعة عذراً

كأن جيوش الماسمين مغذة

على (القدس) لم تزحف مواكبها تنرى

وان صدى (القرآن) ما ارتج هادرأ

ولا ازدهرت آياته نصرع الكفرا

و (مسجدك الأقصى) بمن طاف حوله

من الناس عاد الآن من جملة الاسرى

فيا نظارات النازحين الى متى

تورق بالاحلام أجهانك العبرى ؟

ويا حسرات (اللاجئين .) توقدي
فقد خنق الارهاب أنفاسك الحرا

وبازفة من صبية وشيبة
أقلي فلا ضرعاً ملكت ولا درا

فain توقي (مجلس الأمن) ياترى
و «منبره المزعوم » والدول الكبرى ؟

وابا (هيئة) لم تصلح الحال لحظة
ولا استصرخت نبل الصمائر والطهرا

اتبقى ملايين الفوس شربدة
وما اقرفت ذباً ولا ارتكبت وزراً ؟

فليس لها يا (فتح) إلاك منقد
وقد جد هذا الأمر فاستقبل الأمرا

إلى أن يقول :

(صهاينة) كادوا الشعوب بسحرهم

و (فتح) عصى موسى التي تلقي السحرا

ومن هذه الاسرة الاستاذ الاديب الشيخ حسين بن الشيخ محمد المصغير
اديب كبير ، وفاضل لوعي نشأ مولعاً بالدرس والتدريس وهو الآن مدرس
في مدرسة التحرير الثقافى كما يشغل الان سكرتارية الجمعية المذكورة في
النجف الاشرف يدرس الفقه وله من .. الشعر الكثير ، وقد عرف بجهدة
اساويه وحدة ذكائه .

وله من قصيدة ألقاها في الحفل المقام في جامع الهندى الذي اقامته
الجبهة المساندة لحركة فتح في النجف بمناسبة اول اطلاقه سنة ١٩٦٨

ومنها :

صوت من الفتح دوى فانجلی الظفر
بحت مضاربہ حيناً وأطاقہ
من صمته جھوری الصوت مقتدر
تعزی الى ضعف راویها وتنحدر
وكان شعب فلسطین تقادفہ
هوج العواصف لا ذکر ولا خبر
مشرداً عبشت فيه نوازعنا
واسامتہ لحکم القید يتظر
حالت رواحله البرحال لاسفر
بعد نضوی امانیه ولا حذر
حتی اذا انتکست اعلامنا وخبت
فتا عزائمنا واستفحل الخطر
هبت طلائع صید «الفتح» واندفعت
اشاؤساً للحمی المسلوب تبتدر
ومن اولاد الشیخ محمد الصغیر الشیخ عباس الحاقانی وهو من رجال الأسرة
الطيبین ينهج نهج آبائه ويلتحق بهذه الأسرة بیت (آل الشیخ عبد المحسن بن
الشیخ حسین بن الشیخ علی بن الشیخ سلیمان الحاقانی) الذي ابتعد عن العراق
وسکن اعریستان ، وقد نبغ في هذا البیت العريق علماء وأدباء لهم ذکرهم
الحسن في العراق وواسط اعریستان ، فكان الشیخ عبد المحسن الحاقانی
شاعراً ادیباً وعلماء جلیلاً بعد من الرجال البارزین ، وقد أنجب اولاداً
اکبرهم الشیخ عبد المنعم وهو من أجل رجال الدين في مدينة « عبادان »
وقد عرف بخفة الذهن وسرعة الایدیة ، والثانی هو الشیخ سلیمان الحاقانی
ابن الشیخ عبد المحسن وهو عالم شاعر ادیب ، وقد تجلت ملكته الادیبة
فالبیسته لیسان الادیب من حلة الشعیر القشیب ، والشیخ ضمیاء الدين ادیب
شاعر عرف بحسن الأسلوب وسعة الفكر وروعة النقوص وابتداع المعنى .
والعلامة الشیخ محمد طاهر بن الشیخ حید الحاقانی وهو عالم فذ بارع
وقد شاهدته في النجف فرأیت منه رجلاً محترماً مشاراً اليه في الاوساط

العلمية النجفية ، وهو عزيز الجانب تتدفق نعياراته العلامة والادباء ، وتظهر على ملامع سماته فضيلته الكبرى ، وله أخ يسكن النجف لتحصيل العلوم الدينية والادبية وهو الاستاذ جابر بن عبد الحميد الخاقاني .

ومن أبناء عمومته الشيخ جاسم بن الشيخ هادي الذي عرف بفضله وتقواه ، وقد سكن الفاو مهتماً بارشاد انسان الى طريق الخير والصلاح ؛



الشيخ عبد الجبار الخاقاني

ومن هذه الأسرة الكريمة ايضاً العلامة الشيخ عبد الجبار بن الشيخ علي الصغير ؛ وهو عالم فاضل والشيخ (محمد) جد الشيخ عبد الجبار وهو عالم فاضل عرف بنسكه وتقواه ، وكان له فضل على جماعات صحبهم معه الى بيت الله الحرام فأنهى مناسك الحج و بينما كان يصلی بهم ذات يوم مررت رياح الطاعون فماتوا جميعاً ولم ينج منهم سوى أخيه الشيخ علي والد الشيخ عبد الجبار الخاقاني .

اسرة آل ثامر

من الاسر العلمية الادبية المعروفة بالمدح والفضيلة في النجف الاشرف هي اسرة آل ثامر وتنحدر في نسبها الى عشيرة البوهات التي هي فرع من عشيرة آل صالح ، وقد هاجر جدها الاعلى ملا ويسين من لواء الناصرية الى ناحية (الخواويل) في لواء الحلة على اثر اختلاف مع قومه وهناك اعطته الحكومة العثمانية ارضاً ، وبمرور الايام تأكّدت له صلة وثيقة برئيس عشائر (الخزاعل) حمد آل حمود حيث اصبح مستشاراً له وكاتباً لعهوده ومواثيقه يوم ذاك .

ثم انتقل الشيخ ثامر الى النجف الاشرف وهو اول من هاجر من عشيرته من اجل طلب العلم فتال منه حظاً وافراً . حتى صار له بروز بين الطبقات الروحية .

وقد ظهر في هذه الاسرة التي تسمى باسم جدها الشيخ (ثامر) اعلام منهم العلامة المرحوم الشيخ علي بن الشيخ احمد بن الشيخ ثامر بن الشيخ احمد ابن الشيخ ثامر بن ملا ويسين الخاقاني .

كان من العلائمه الشعراء ، ولد في النجف عام (١٣١١ هـ) وبها نشأ على ابيه وابن ابيه صوب الدراسة ، وتمشى في دراسة علمي الفقه والاصول وحضر حلقات جهابذة العصر ومراجع الدين منهم السيد ابو الحسن الاصبهاني والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والشيخ حسين الحلي وآية الله العظمى السيد محسن الحكيم دام ظله .

وقد اختص بتدريس علوم المعانى والبيان والبدایع وتخرج عليه رعيل

من رجال الفضل ، وفي عام (١٣٥٩ هـ) اختير عضواً في جمعية منتدى النشر ، وعين في عام (١٣٦٠ هـ) استاذًا لعلوم البلاغة في كلية المنتدى؛ ولله مؤلفات في العلوم التي درسها تقسم بطابع التجديدوا الصالة ، توفي في يوم (٢ جمادي الاولى - عام ١٣٨٤ هـ الموافق ٩/٧/١٩٦٤) .

وأرخ وفاته العلامة الشاعر السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

ياماً عيا شيخ الفخار الذي قد طاب منه القول والفعل
رعت بي الفضل وخلفتهم والكل قد داهمه الذهل
نعيت فذاً فاق أقرانه ولو ذعياً ماله مثل
بغداد شكل حل ارخ بها ففي علي فجمع الفضل

وقد أنجب ثلاثة اعلام هم (١) الدكتور حسن الشامر ، ولد في النجف عام (١٩٢٠ م) وبها أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة وحضر الكثير من المجالس والأندية الأدبية ، وهاجر الى بغداد حيث أكمل بها دراسته الثانوية ونجح في الامتحان الشامل وكان من المقدمين (الرابع في العراق) في الفرع الادبي آنذاك ، وعلى اثرها اختير من طلاب العشة العراقية وذهب للدراسة سنة في بيروت وبعدها الى جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية حيث تخرج فيها بدرجة (ب اس سي) بكالوريوس علوم في الاقتصاد الزراعي عام (١٩٤١ م) ثم ذهب ثانية للدراسة العالية في الجامعة المذكورة حيث حصل على درجة دكتوراه في الاقتصاد الزراعي عام ١٩٥٤ م .

اشغل من المراكز الحكومية (١) ملاحظ التعاون عام ١٩٤٢ م ومدير عام في المصرف التعاوني منذ عام ١٩٥٦ م حتى اواسط ١٩٦٤ م وفي هذه الأثناء اصبح مديرًا عامًا لدوائر أخرى تارة بالأصالة وبعضاً بالوكالة ، وهذه هي رئاسة لجنة اعمار واستثمار الأراضي الاميرية الصرفة والمديرية العامة

الشيخ علي ثامر



الشيخ كاظم ثامر



الدكتور حسن ثامر



للمصرف الصناعي (٣) اصبح وزيراً للبلديات ووزيراً للزراعة باللوكلة ، ثم وزيراً للبلديات والأشغال (بعد إدماج وزارة البلدية والأشغال والاسكان في وزارة واحدة) وذلك منذ اواخر عام (١٩٦٥ م) حتى حوالى منتصف آب (١٩٦٦ م) (٤) استاذ مساعد في جامعة المستنصرية حيث يدرس في كلية الاقتصاد فيها مادتي الاقتصاد الزراعي والاصلاح والتعاون الزراعي وعمل في الحركة التعاونية ، مما يمكن ان يعد مؤسس الحركة التعاونية في العراق حيث قام بالأعمال الآتية :

(١) وضع مسودة أول قانون للجمعيات التعاونية في العراق وكان أول ملاحظ للتعاون ، وبعد تربع القانون اسس دائرة التعاون ووضع نماذج للأنظمة الداخلية للجمعيات وبعض التعايمات والقواعد التعاونية الأخرى واسس واشرف على تأسيس عدة جمعيات تعاونية .

(٢) كتب اطروحته في موضوع السياسة الزراعية ومشاكل الأراضي والتعاون والتسليف الزراعي وطبق الكثير مما جاء فيها بمسودات القوانين والأنظمة ذات العلاقة .

(٣) بعد رجوعه من الدراسة ترأس لجنة لتعديل قانون الجمعيات التعاونية ووضع قانون آخر محظوظ سنة (١٩٥٩ م) .

(٤) عمل في بجان متعددة لوضع الأنظمة والتعليمات التعاونية في الاصلاح الزراعي .

والثاني من اولاد الشيخ علي ثامر هو الدكتور النطامي الحاذق احمد ثامر والثالث هو الدكتور البارع الاخصائي بأمراض القلب محمود ثامر وكلامها من عرف بالبراعة في فن الطب وهو ما يحملان من الأخلاق افضليها ومن الشهامة ايتها . ومن فضلاء هذه الأسرة الكريمة واعلامها المعروفين الشيخ كاظم بن الشيخ احمد ثامر فهو من اهل العلم والفضل . وله انجال طيبون

ذوو شهامة و اخلاق حسنة منهم الأستاذ باقر ثامر والأستاذ جعفر وموسى
ومهدي و جميعهم يسرون سيرأ حسناً .

ومن اولاد الشيخ احمد ثامر الشيخ هادي ثامر رحمة الله وكان من
العلماء المعروفين .

توفي رحمه الله بتاريخ وله انجال كرام اكبرهم سعيد ثامر وهو
من رجال الأسرة المعروفين عرف بالتواضع الكبير والأخلاق الحسنة مع
كافة الطبقات النجفية والثانية ازهر الشاب النبيل اللوذعي وهو يسيران
سيراً مرضياً .

ومن اولاد الشيخ احمد ثامر ايضاً هو المرحوم الشيخ محمد ثامر وكان
من اهل العلم والفضيلة وله نجلان صالحان هما حميد ورزاق .

أسرة آل مانع

من الاسر الحاكمة العريقة . ترجع نسبها الى عشيرة (البوهات) التي هي فخذ من عشيرة (آل صالح) وهي احدى الاسر الحاكمة التي سكنت النجف منذ اكثر من قرن وكانت تعرف في القرن الماضي (بآل الحاويي) نظراً الى مسكنهم في (حماويل الصباغية) وقد ظهر منها اعلام عرفا بهذه النسبة ، ومنهم الشيخ عبد الله الحاويي والشيخ بخي الحاويي والشيخ عبد علي الحاويي ، وسبب شهرتها (بآل مانع) هو الشيخ راضي قدس سره أبو الاسرة المعروفة بآل الشيخ راضي المتوفى سنة (١٢٩٠) بـ ، فقد ولد لصديقه الشيخ درويش ولد في آخر عام الطاعون وعلى اثر إنقاذه فاقترح تسميته بمانع وبه عرفت كـا عرف به ولده الشيخ علي الذي بـنـي مـجـد اسرته في النجف فقد كان من مشاهير العلماء ومن ذوي الرأي والفقـاهـة اتصـل بالـسـلطـان عبد الحميد عند سفره الى استانبول وقوـيل بالاحـرام ، وقد منـحـهـ السـلطـان وسامـاًـ منـ المـدـرـجـةـ الثـالـثـةـ وـبرـتبـةـ قـاضـيـ القـضـاةـ فيـ العـرـاقـ ؛ـ كـلـ ذـلـكـ جاءـ فيـ (ـ فـرـمـانـ)ـ وـعـنـ اـعـلـانـ الدـسـتـورـ العـثـانـيـ كانـ منـ جـمـاعـةـ الـاحـرارـ وـشارـكـ فيـ جـمـعـيـةـ (ـ الـانـجـادـ وـالـتـرـقـيـ)ـ تـوـفـيـ فيـ النـجـفـ عـامـ (ـ ١٣٤٨ـ)ـ وـقـدـ أـرـخـ وـفـاتـهـ الشـيـخـ حـسـنـ سـيـ بـقـولـهـ :

فـيـاسـعـدـ زـرـ مـثـوىـ عـلـيـ مـسـلـمـاـ وـارـخـ «ـ فـيـ الفـرـدـوـسـ صـارـ قـرـارـهـ »ـ وـقـدـ خـلـفـ اـعـلـاماـ مـنـ اـولـادـ هـمـ (ـ ١ـ)ـ العـلـامـةـ الشـيـخـ جـعـفـ (ـ ٢ـ)ـ الشـيـخـ مـهـديـ وـكـانـ مـنـ نـوـاـيـغـ الشـعـرـاءـ وـقـدـ تـرـجمـ لـهـ الحـاكـمـيـ فيـ جـ ٩ـ مـوـسـوعـتـهـ (ـ شـعـرـاءـ الغـرـيـ)ـ صـ ١٩٨ـ وـقـدـ تـوـفـيـ عـامـ (ـ ١٣٥٦ـ هـ)ـ وـمـنـ شـعـرـهـ :

فناك بنت له بكل العباد
هي شمس ضاءت باقصى ابلاد
سعد عوذتها عن الحсад
واقامت باللورى بفؤادي
فيك بالحسن أو بخنة عاد
جنة الخلد حل لها من مثيل
عجز الواصفون ان يصفوها
لو تراها تميس كالغصن تيهأ
هي زيم من ارض طهران جاءت
ومن اولاده الاستاذ (صالح المانع) مفتش في وزارة التربية واخوه
ـ (موسى) .

ومن اولاد الشيخ علي الشیخ محمد رضا وكان استاذاً في وزارة التربية
وقد توفي رحمة الله ، ومنهم التقى المرحوم الشيخ سهان المانع وكان من
الوجهاء الصالحين وقد توفي ايضاً . خلف الشيخ عباس وكان من الفضلاء
الأخيار وقد خلف الاستاذ عز الدين وهو شاب لامع وشاعر مقبول تتدقن
في شعره عاطفة الشباب وروح الابداع ومن شعره قوله في قصيدة
ـ (الدرب الغھول) : -

ورمقت أقدامي لعل ثمانة
وأثمت أفواه الأباريق التي
بحلت علي - وللتدمي جاريه
داعبت أوتار الربابة لم أجند
لحساً يصاغ بها سوى آلاميه
ياليسي اخزون ملي لا أرى
فجرآ يشع على سنيني الباقيه
يالليل . . قد سدت علي مسالك
وتغلقت سبل الرجوع ورائيه



الشيخ محمد رضا مانع

وحرقت آمالني . . فهل من مورد
للحبر يرويني ويسطفيه ناريه
وتراقت أشباح طيف منهم
في مقنعي . . فبركت أهواي
إني لظمآن الفؤاد . ولم أزل
في دربي المجهول أحمل ما يره
وهم أعيش به وسر غامض
يتساب بين دقائق المقايله
ومن هذه الأسرة الشيخ محمد سعيد المانع وهو من الخطباء الفضلاء
والشعراء المبدعين .

أسرة آل الفيخراني

من الأسر العربية الشهيرة في النجف الاشرف، ذات شرف باذخ ومجد شامخ، وقد برز من هذه الأسرة رجال كانوا من أبرز خطباء المبر الحسيني وقدموا فيه تقدماً باهراً وأصبحوا من أفياده، اللامعين، فبزوا بذلهم أقرانهم، ويترسم أفراد هذه الأسرة بسيجايا طيبة ومزايا فاضلة حبيت قرأتهم إلى النفوس، وقربتهم إلى إدوارق الخياضة والعلمية، وما زالت نوادي النجف الأدبية ومنتدياتها العلمية تردد اسم هذه الأسرة العربية وما تتمتع به من مكانة رفيعة، ومن أبرز رجالها الشيخ محمد بن عبود حيث كان يعتبر زعيم الأسرة في وقته، وقد تدرج في طالب العلم والأدب ثم أتجه إلى خطابة المبر فلازم اعلامها في عصره مثل الشيخ الزهيري الذي تخرج عليه المترجم، ورقى منابر الخطابة حتى أصبح بعد خطيب النجف والمقدم على رجال المبر الحسيني كافة امتياز بخلافة المنطق وعدوية البيان وشجاء الصوت ورقته .. ولما توفي رحمة الله أعقب ولديه خلفه ولده الشيخ شريف وكان من خيرة الخطباء فالترزم مجالس والده، واكتسب الشهرة انكافية، ولما توفي رحمة الله خلفه آخره الشيخ أمان فكان نعم الخلف لأبيه وأخيه امتياز بما امتياز به من رخامة الصوت، وقد ذاع صيته في جميع أنحاء العراق، ولما توفي دفن مع أبيه وأخيه وقد ظهر بعده الخطيب المعروف الشيخ محمد حسين الفيخراني الذي هو فرع من تلك الشجرة الباستة، وثمرة من ذلك الغصن اليانع، وقد توفي والده وهو شاب فاحتigit برعايته صديقي والده الشيخ عبد الحسين الحلي، والشيخ



الشيخ باقر الفيخراني

محمد السماوي ، حتى انه احتل مكانة آبائه وتوثقت صلاته بالبيوت النجفية العراقية ، ودعنه المجالس البارزة والاحتفال الشخصية ، وقد رمته الأ بصار وكان هو المقدم على اخطباء المبر الحسيني حيث أنه ورث خطابة كابرًا عن كابر ، وقد أعقب ثلاثة أولاد أكبرهم الخطيب الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسين فائز من رجال المبر المعروفيين نهج نهج آبائه الكرام . وبالإضافة الى ذلك كله فإنه غير يحمل أخلاقياً فاضلة وشيم عربية محترمة .

والى ما تقدم فإن اسرة آل الفيخراني يقع لها تاريخ النجف الاشرف في البطولات العدة التي قام بها رجالها البواسل الشجعان ، وعلى رأسهم عبدم الشيخ عبود بن الحاج ياسين الفيخراني ، وال الحاج نجم بن الحاج عبد الله . . . وانخوه عبود وال الحاج مهدي وال الحاج حسين وال الحاج خضر بن الحاج محمد وال الحاج علي بن الحاج موسى الفيخراني الملقبون - بالستلي - ومن رجال هذه الاسرة الطيبين - كاظم آل نومة - وجواهيد باقر آل نومة الفيخراني ، والوجيه الحاج محمد بن الحاج جعفر الفيخراني ، والملقب ايضاً - بالستلي - وكان من الوجهاء المعروفيين فإنه يترؤس اسرته المقدمة بالستلي . . .

لقد كان الشيخ عبود بن الحاج ياسين الفيخراني إبان حوادث الشمرت والزگرت يعد من رؤساء النجف البارزين ، وان اسرة آل الفيخراني تتركز في رجالها الصفات الجليلة كالشيمية والحمية والجرأة والاقدام . . . بعزم صارمة ، حيث أنهم على جانب عظيم من البساطة الفائقة ، وهذه الأسرة العشارية مواقف مشهودة وجوالات معترف بها عند اعدائهم ، ويشهد بها كافة النجفيين . . .

وقد قتل الشيخ عبود وانخوه مهدي الفيخراني سنة ١٢٦٩ هـ ولأنزال رجالات هذه الاسرة ذوي شجاعة صارمة ورجولية عرفتها القرآن .

أسرة آل الشميساوي

أسرة آل الشميساوي من الأسر العاشرة الأدبية العربية المعروفة في النجف الأشرف ؛ ظهر فيها بعض العادة الأفضل والأدباء المشهورين ، وفيهم رجال طيبون مهتمون بارشاد الناس إلى السبيل القويم ، وبدلونهم على طريق الخير والصلاح ؛ هاجر جدهم الشيخ سعد من عشيرته آل شميس إلى النجف لأجل طلب العلم فكان عالماً فاضلاً ؛ ومن رجال الأسرة البارزين الشيخ عيسى وكان من أهل العلم والفضيلة والورع والتقوى ؛ ومنهم أيضاً الشيخ موسى وهو من رجال الأسرة المعروفين كان يدعى من أهل العلم والفضل عرق بين الطبقات العاشرة النجفية ، وله عدة أولاد منهم الاستاذ الأديب الشيخ حسن بن الشيخ موسى وهو اديب كامل بارع في كل فن وكان شاعراً مقبولاً نشأ على أبيه وأسرته نشأة طيبة ، وله في حلقات الدرس وتواصي الأدب والشعر مكان ، وقد ولد منصب القضاء في الحاكم الشرعية وله مكانة مرموقة وسمعة طيبة ؛ ومن أولاد الشيخ موسى الاستاذ الأديب الشيخ عبد المنعم الشميساوي عضو من اعضاء جمعية التحرير الثقافي ومدير مدرستها الدينية ، وهو الآن موظف في احدى المدارس الابتدائية وفقه الله للخير وأخوه الاستاذ عبد الرضا شاب ذكي وهو موظف في مديرية الرهون العامة ويرجع نسب اسره آل الشميساوي إلى عشيرة آل شميس التي هي فرع من قبيلة بني خاقان .



الشيخ منعم الشميساوي

بيت العسجراوي في النجف

من البيوت العلمية العربية الخديوية التي سكنت النجف الاشرف هو بيت الشيخ علي بن ذباح العسجراوي ، رحل من عشيرته الى النجف من اجل طلب العلم عام - ١٣٤٠ هجرية وقد درس العلوم الدينية على يد العلامة الاعلام الفطاحل كالعلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره والعلامة السيد حسين الحمامي قدس سره فنال من الدراسة العلمية الحظ الوافى، وصار الشيخ علي عالماً فاضلاً عرف بنسكه وتقواه ولا يزال يواصل الدراسة العلمية ويدرس بعض الطلبة ، ومن أبناء عمومته حسن كاظم كان منتسباً الى الجيش ولما انتهت خدمته من الجيش فضل البقاء في النجف . . .

آل الحاج حسين الحاقاني

ومن الأسر الحاقانية ، عائلة كريمة سكنت الكاظمية ، وتعزف (آل الحاج حسين الحاقاني) ويرجع نسبها إلى عشرة الزيارات التي هي فخذ من قبيلة بني خاقان ؛ وهم مجموعة طيبة حا مhammad ومكارم حبيبها إلى النفوس وقربتها إلى أشدة الناس ، وقد كان حفيده الوجيه الحاج شقيق ابن الوجيه محمد سعيد بن الحاج حسين أحد الوجوه اللامعة ، والذوات المرموقة في الكاظمية ، كان طيب السيرة حسن الهدي سليم التفكير مستقيم المخالمة ، وقد توفي عام ١٣٨٨ هـ فشييع جثمانه إلى مثواه الأخير في النجف الأشرف عدد كبير من مختلف الطبقات وأسف عليه أهالي الكاظمية .



جبار الحاقاني

وله عدد من الأولاد الاجماد هم : محمد ، وستار ، وجبار ، وكاظم ورعد ، وهم من الوجهاء واهل المكاتب الختمة ، وقد ترسموا خطى ابيهم رحمه الله وساروا على نهجه في حسن المعاملة والسيره والاستقامة . وحظروا بما حظى به من طيب الاحدوة وفهم الله للخير .

آل موحى

ومن الأسر الحاقانية التي انقرضت في النجف أسرة (آل موحى) فقد
انجذب اعلاماً منهم الشيخ بشارة بن عبد الرحمن الحاقاني المتوفى سنة ١١٨٦ هـ ،
وهم فخذل من عشائر الزيارات يقطن بعض ذراريهم اليوم في الأراضي التابعة
لناحية الشنافية في مفرق فرعين للفرات يدعى أحدهما (الخبيصر) والثاني
(العطشان) وصفه العلامة الشيخ احمد الجزائري في أول كتابه (آيات
الأحكام) الذي ألفه بالتماس ولده الشيخ محمد علي بن بشارة صاحب كتاب
(نشوة السلامة) فقال : خالق الشيخ الأجل العالم الشيخ بشارة آل موحى .
وذكره ولده في (النشوة) فقال : هو لسماء البلاغة والفصاحة بدر ،
فكم ظهر لأمراء الكلام من بيانه سحر . ومن شعره في مدح صاحب السلامة
قوله :

نعم صباحاً أخا العلياء بشر اكا فكوكب السعد بالاقبال وافاكا
فأنت بدر كمال لا أقول له والنور لازال يبدو من محياكا
اخصحيت للعلم بحراً إذ أحطت به خبراً فأهديتنا حقاً بفتواكا
رفعت بيت العلي وانجدت اذ وطأت أعلى السهي في بناء البيت نعلاكا
فصررت سلطان أهل الفضل اجمعهم والمكل منهم اذا خاطبت لماكا (١)

(١) استناد من كتاب شعراء الغري ج ١ ص ٤٣٢ .

أسرة آل الشمرتي

أسرة آل الشمرتي من الأسر الشهيرة المعروفة بالزعامة العشائرية في النجف الاشرف ، وها سمعة طيبة ومكانته مرموقة في الأوساط النجفية وإن أول من هاجر من المشيرة إلى النجف هو الحاج عبد الله بن الحاج عبد الرضا وهو الذي أسس هذه الأسرة في النجف وغيرها ، ولها أيضاً ديوان عامر هو ماتقى الطبقات في النجف من العلماء والزعماء والشيخ والموظفين والتجار وغيرهم ؛ وهذه الأسرة سمعتها الطائفة ، وبيوتها منقسمة قسمين قسم في محلة البراق والآخر في محلة المشراق .

وقد كان رجال محلة المشراق اذا استطرق احدهم على بيت الحاج عبد الحسن واخوانه الذين هم في محلة البراق ، يقول : هذه البيوت من الشمرت . حيث ان الحاج عبد الحسن الحاج حمادي واخوانه هم مناصرون للشمرت في المعركة التي وقعت بين الزكرت والشمرت ، وهذا أخذ الناس يلقبون هذه الأسرة (بآل الشمرتي) وكان الحاج عبد الحسن رئيساً لأسرته من ذلك العهد ، وبعد من زعماء العشائر النجفية ومن أكابرها ، وكان من ذوي الكرم والحساء ، وللماج عبد الحسن الشمرتي مواقف مشهورة ومشكورة وأياد بيضاء ، منها قيامه بتصارييف تشيع وتجهيز وفاته « الامام آية الله الشيخ جعفر البدريري » قدس سره المتوفى سنة ١٣٦٩ هجرية فقد توفي ولم يخلف درهماً واحداً . . .

وقد توفي الوجيه الحاج عبد الحسن الشمرتي سنة ١٣٧٩ هجرية ، وله

عدة أجيال اكابرهم الحاج ناصر توفى رحمه الله سنة ١٣٨٥ هجرية وله عدة اولاد اذكر منهم ولده الكبير راضي الذي يمثل صفات ابيه ، والثاني حمادي ابن الحاج ناصر الشاب الشهم الغيور ، ومن أجيال الحاج عبد الحسن الشمرتي احمد الذي خلف مركز ابيه فهو من وجهاء النجف الالاعين يحمل من الاخلاق أكترها ومن الشمائل أطفها ، له في الاصلاح والمعروف للناس الشيء الكثير وهو أرجيحي الطبع وحسن العشر ذو شخصية مرموقة ، وله علاقاتوثيقة مع كبار رجال الدولة وهو نعم الخلف لهذا النسلف ، ومن اسرة آل الشمرتي المرحوم الوجه الحاج عبدالله وال الحاج عبد الحسين المعروfan بالشجاعة الفائقة ولها مواقف رجبولية مشهودة يعترف بها الموالي والمعادي ، ومن رجال الاسرة الطيبين الحاج عبد الشهيد المعروف بالتواضع الكبير والاخلاق الحسنة يحب الخير للانسان مثلما يحبه لنفسه ، يحمل من الاعيان كثيراً ويتخل بخصال حميدة حسنة ، منها اللهجة الصادقة . ومن رجال الاسرة الكرام الاستاذ معنوق عراك . . .

وهناك افراد طيبون امثال الحاج ناجي ميري الشكرجي الشمرتي وهو طيب المعاشرة دمت الاخلاق حسن السيرة ذو نفس ابية وصفات مرضية ، يعد من المؤمنين الأخيار ، ومن رجال الاسرة الطيبين ايضاً - جياد الشمرتي وانجاله الكرام - كريم - ورحيم - وعبد الامير - الذين هم أولو شجاعة وحمة ، وتنسب هذه الاسرة الكريمة الى عشيرة العساجر التي هي فرع من قبيلة بني خاقان ، وليس كما ذكرنا سابقاً في كتابنا الاول المسمى تاريخ الاسر الخاقانية الذي طبع سنة ١٩٦٢ - ١٣٨٢ هجرية - وهذه العشيره ليست من عشيره البوهات . . .

ولما كان لاسرة الشرقية العلمية الأدبية الشهيرة : اسرة آل الشرقي شأن كبير ومكانة علمية ادبية في النجف الاشرف ، صاهرتها عدة من

العشائر والأسر في النجف وغيرها ، منها مصاہرات متعاقبة قدیماً وحديثاً وأخرى حديثة .

ولما كنت أحد رجال هذه الأسرة الشرقية رغبت أن اذكر بعض من تصاہر معها واليلك أسماء هذه الأسر والعشائر المتصاہرة مع أسرة آل الشرقي . . .

المصاهرات

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي الأسرة العايمية الشهيرة (أسرة آل الجواهري) فكانت بينهما مصاهرات متكررة ومتعاقبة ، من الجانبين قديماً وحديثاً ، لقد تزوج العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي إبنة العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، فأعقب منها الشيخ جعفر والمد ساحة الشيخ علي الشرقي ، وتزوج الشيخ جعفر بنت الشيخ عبد علي الجواهري فأعقب منها ثلاثة أولاد ، وتزوج الشيخ علي الشرقي إبنة الشيخ محمد الجواهري فأعقب منها ولداً اسمه : إحسان وتزوج أيضاً الشيخ علي الجواهري إبنة الشيخ محمد الشرقي فأعقب منها ولده الشيخ محمد حسين الجواهري ، وتزوج الشيخ محمد حسين الجواهري ولدته الشيخ موسى ابني الشيخ حبيب الشرقي ولم يحصل لها عقب .

مصاهرة آل الدجيلي

صاهرت اسرة آن الشرقي أسرة علمية ادبية شهيرة هي (اسرة آل الدجيلي) لقد تزوج العلامة الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله إبنة العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي فأعقب منها أربعة أولاد هم الشيخ جواد ، والشيخ راضي والشيخ سليمان ، والشيخ عيسى . وقد حدثت مصاهرة ثانية أخرى بينها وهي أن الشيخ جواد بن الشيخ كاظم الشرقي تزوج ابنة الحاج مجید بن الشيخ عيسى الدجيلي فأعقب منها أربعة أولاد منهم الأستاذ الأديب عبد الهادي الشرقي مدير ناحية الحسينية .

مصاهرة آل الشبيبي

ان اسرة آل الشبيبي من الأسر الشهيرة العربية في الجلد والأدب والشرف والخسب والنسب تخرج منها كثيرون في العلم والأدب ، ولا زال شهورتهم ذاتعة في كل مكان ، لما لهم من مكانة مرموقة ومنزلة عالية .

برز فيها العديد من العلماء ، ورجال الفكر منهم العلامة الفاضل الشيخ جواد الشبيبي والد العلامة الكبير الشاعر الفذ المرحوم الشيخ محمد رضا الشبيبي واخوته الأدباد المبدعين وهم الشيخ باقر الشبيبي وجعفر الشبيبي والاستاذ الشاعر محمد حسين الشبيبي .

اما المصاهرة مع آل الشرقي فتأتي من الشيخ عبد الرضا بن الشيخ محمد الشبيبي ، حيث صاهر العلامة الحجة الشيخ محمد بن العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي على ابنته ولم يعقب منها اولاداً .

مصاهرة آل قبطان

صاهرت اسرة آل الشرقي الاسرة الشهيرة المعروفة بالعلم والأدب والبلاغة والبيان اسرة آل قبطان .

زوج العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي ابنة الشيخ حسن بن الشيخ علي قبطان واعقب منها الشيخ محمد الشرقي ، وتزوج الشيخ محمد الشرقي أبنة آل قبطان فاعقب منها ولدين هما الشيخ حبيب ، والشيخ عبد علي .

مصاهرة آل الطالقاني

صاهرت اسرة آل الشرقي اسرة عالمية ادبية شهيرة هي اسرة آل الطالقاني فتزوج العلامة السيد رضا الطالقاني إبنة الشيخ محمد الشرقي فأعقب منها العلامة السيد مهدي وتزوج الشيخ كاظم الشرقي ايضاً إبنة السيد رضا فأعقب منها ولدين هما الشيخ جواد والشيخ حمود الشرقي .

مصاهرة آل سيد سلمان

صاهرت اسرة آل الشرقي الأسرة العلوية الشهيرة بالزعامة الكبرى العشائرية في النجف اسرة آل سيد سليمان المعروفة في النجف وغير النجف . لقد تزوج السيد الجليل السيد سعد بن السيد عبد الله إبنة حسن بن الشيخ محمد علي الشرقي فأعقب منها ثلاثة اولاد وهم ... السيد يوسف ، والسيد حميد ، والسيد جليل ، وكثيرون أبناء غيارى ذوو حمية .

مصاهرة آل الكرباشي

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي اسرة عالمية ادبية عرفت بالفضل والعلم والأدب ...

لقد تزوج الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي الكرباشي ابنة الشيخ مهدي الشرقي فأعقب منها خمسة اولاد منهم الشيخ جعفر والاستاذ الأديب موسى .

مصاهره أبو دمیعه

صاهرت اسرة آل الشرقي أسرة علوية حسينية جليلة تدعى باسم آلبو دمیعه ، تزوج انسيد هاشم بن السيد جعفر ابنة الشيخ محسن الشرقي رحمه الله فاعقب منها خمسة اولاد أكبرهم السيد قاسم ابو دمیعه وهو الآن موظف وزوج المؤلف حمدي بن الشيخ عبد الحسن الشرقي ابنة السيد جعفر رحمه الله فاعقب منها ستة اولاد : هم كامل ، وجمال ، وعادل ، ونضال ، واديب ، وعماد . وهذه الأسرة من البيوت العلوية الشريفة القديمة ، كانت نرجاتا مكانة و شأن ، و سمعة واحترام ، وهي حسينية النسب ، وقد وقفت على وثيقة ثمينة لدى أصحابي كتبت في ١٢ شهر رمضان سنة ١٣٠٦ هـ وقد شهد فيها عدد من مشاهير العلماء وأعاظم الفقهاء والزعماء الدينين بصحة نسبها وشرف أرومتها وما انطبع عليه أفرادها من طيب ونبل وكرامة وشهامة وتبدأ بالسيد جواد أبو دمیعه وهو أبو السيد جعفر الذي هو أبو زوجي وأبو السيد هاشم خال أولادي : وفيها انه ابن السيد حسين بن السيد رجب ابن السيد محمود بن السيد علي بن السيد عزيز بن السيد حميد بن السيد حسين بن السيد ولي بن السيد رجب بن السيد رضي بن السيد مرتضى بن السيد محمد الملقب بأبو دمیعه .

ومن الأجلاء والأكابر الذين أثروا عليه وشهدوا بصحة نسبه وشرف بيته : الشيخ حسين نجف . والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ شريف الجواهري ، والشيخ حسن القرشي ، والشيخ أحمد الشرقي ، والشيخ محمد

جواد الحلواني ، والشيخ عباس كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ مولى محمد الشريابياني ، والسيد محمد الفزويوني والسيد محمد كاظم البزدي ، والشيخ محمد المظفر ، والشيخ احمد المشهدی ، والشيخ محمد علي الملايلي . والسيد جواد الكليدار ، والسيد حسين الرفيعي والسيد يعقوب الحبوبي ، والشيخ عبد الرسول الطريحي ، والسيد محسن الرفيعي ، وعدد آخر من الأشراف والوجوه والاعلام .

وقد أثبتنا صورة ما وقفنا عليه حفظاً لنسبهم من الصياغ وخدمة لآل البيت الظاهر عليهم السلام بحفظ نسب أولادهم ، وذلك لأنقران كبير من أحفاد هذا السيد الجليل حيث لم يبق منهم إلا القليل والله من وراء القصد.

مصاهرة السادة البوهلاة

كذلك صاحرت الاسرة الشرقيّة عشيرة السادة البوهلاة الأجلاء المعروفة بالشرف والعفة ، حيث ان السيد رضا البوهلاة قد تزوج ابنة الشيخ جواد ابن الشيخ محمد رضا الشرقي فاعقب منها ولده عواد .

مصاهرة عشيرة العبودة

لقد صاحرت اسرة آل الشرقي عشيرة العبودة المعروفة بالسناجر في قضاء الشطرة ، تزوج الشيخ موسى بن حسن الشرقي ابو الاسرة الشرقي الأول من ابنة الشيخ حسن السنجري رئيس عشائر العبودة فأعقب منها الخجة العالمة الشيخ محمد حسن الشرقي أبا الاسرة الشرقيه الثاني ، والمؤسس لكيانها العالى في النجف الاشرف .

صاهرة عشيرة آل أبو شمخي

صاهرت إسرة آل الشرقي عشيرة البو شمخي .

وهي احدى عشائر العبودة فقد تزوج الشيخ حسين بن الشيخ محمد رضا ابنة جويد فأعقب منها أربعة أولاد، وتزوج أيضاً كاظم بن جويد ابنة الشيخ جواد الشرقي فأعقب منها ولده جواداً .

صاهرة عشيرة بني زيد

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي احدى عشائر بني زيد وهي عشيرة العظمين العشيرة المعروفة في قضاء الشطرة ، تزوج الشيخ عبد الحسن بن الشيخ محمد علي الشرقي رحمة الله ابنة الوجيه حسين آل غياض فأعقب منها ثلاثة أولاد وهم : حمي الشرقي واحواه حمادي وأحمد .

صاهرة عشيرة بني سعيد

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي عشيرة بني سعيد فتزوج الشيخ حبيب ابن الشيخ محمد الشرقي ابنة حسين آل مغامس رئيس عشائر بني سعيد فأعقب منها ولده محمد مطر .

مصاهرة آل أبو نجم

لقد صاحرت اسرة آل الشرقي عشيرة آل أبو نجم احدى عثائر العبودة
فتزوج الشيخ حسين بن الشيخ محمد علي الشرقي من ابنة الحاج مربجي آل صبر
فأعقب منها ولده عليا .

مصاهرة الملالي

لقد صاحرت اسرة آل الشرقي اسرة علوية موسوية جليلة كان أفرادها
يعرفون بالملالي حيث أنهم يجيدون قراءة المنبر الحسيني بكمالها ، لقد تزوج
السيد عبد الله بن السيد جاسم من ابنة الشيخ جواد الشرقي فأعقب منها
ولدين هما السيد عبد الحسين ، والسيد عبد الجبار رئيس بلدية ناحية سوق
الدجة في الغراف .

مصاهرة بيت مومن

صاهرت اسرة آل الشرقي الأسرة العلمية الشهيرة بآل مومن .
لقد تزوج الشيخ محمد حسن الشرقي ابن العلامة الشيخ احمد الشرقي .
من ابنة السيد الجليل السيد عبد الحسين مومن فأعقب منها ثلاثة اولاد
وهم : احمد توفيق والعلامة الشيخ عبد الكريم الشرقي والشيخ عبد الله
الشرقي .

ان الاسر الخاقانية في النجف التي ترجع بنسجها الى عشائر قبيلة
بني خاقان والتي اشتمل على ذكرها هذا الكتاب المسمى - تاريخ العشائر
الخاقانية في العراق - قد اخذت ترجمتها وعلوماتها من اصحابها الثقات
الصابطين كما جرت عليه العادة عند كافة المؤلفين ؛ حيث لا يوجد في الكتب
وهم المسؤولون عما ورد فيها مع تأكيدنا من صحة تلك الترجم . . . لذلك
اقتضى التنويه عنها

كلمة شكر

نقدم شكرنا الجزييل الى الاساتذة والمؤلفين الذين آذرونا وساعدونا
في تنظيم هذا الكتاب وترتيبه . وابدوا الملاحظات القيمة نحوه . وهم
بعوازرتهم لنا قد خدموا الفضية والأدب ونسأل المولى جل وعلا ان يوفقنا
وابيام الى خدمة الصالح العام .

فهرس موانع وصور الكتاب

الصفحة	الموضوع
٤	الأهداء
٥	صورة المؤلف
٧	المقدمة بقلم السيد محمد حسن آل الطالقاني
٩	تقريضن السيد جواد شبر
١٠	تقريضن وتاريخ الشيخ علي البازري
١١	تقريضن السيد عبد الهادي الطعان
١٣	توضيح
١٤	تمهيد
١٨	العشائر الخاقانية في الحلة
١٩	عشيرة البوهات
٢١	صورة الحاج عبد الجبار الخاقاني
٢٣	اسرة آل جوهر
٢٤	اسرة الشيخ عبود الخاقاني
٢٤	عائلة الشيخ هادي الخاقاني
٢٤	اسرة آل نغيمش
٢٥	عشائر نهر الغراف غير الخاقانية
٢٦	آل صاخ
٢٦	قصة قتل ثامر آل السعدون للشيخ معلا رئيس عشائر خاقان
٢٧	مضاهرة آل صاخ لآل السعدون

٢٩	الشيخ فرهود آل معشخش و ولده الشيخ حميد
٣١	محاشرة بنى خاقان مع (بنى مانك)
٣٣	رسالة الشيخ محمد آل نصر الله
٣٥	علاقة بنى خاقان مع بنى مانك
٣٧	العشائر الخاقانية
٣٧	آل مغشغش
٣٧	آل رحمة الله
٣٨	آل شميس
٣٨	المساكرة
٣٩	البو شعيرة
٣٩	البو شامة
٣٩	العمايرة
٣٩	آل جوير
٤٠	آل حول
٤٠	الفراغنة
٤٠	الزيادات
٤١	آل صالح
٤٢	محاشرة آل المعدون
٤٥	الزعامة العشائرية في المنتفك
٤٧	العادات الخاقانية
٤٩	آل الشرقي و مؤسس بيتهم
٥٢	الشيخ محمد حسن الشرقي

٥٣	الشيخ عبد الكريم الشرقي
٥٤	الشيخ علي الشرقي
٦١	علاقتي آل الشرقي بآل كاشف الغطاء وآل الجواهري وآل بحر العلوم وآل الشيخ راضي .
٦٢	آل الخاقاني
٦٣	الشيخ حسن الخاقاني وولده الشيخ محمد
٦٥	صورة الشيخ حسن الخاقاني
٦٥	آل الحولاوي
٦٧	الشيخ حسين الشيخ مشكور
٦٩	صورة الشيخ حسين مشكور
٧٠	الشيخ نور الدين مشكور وصورته
٧١	آل چیوان
٧٤	صورة الشيخ حسن چیوان
٧٥	آل الصغير
٨٠	صورة الشيخ حيد الصغير والشيخ محمد حسين
٨١	صورة الشيخ عبد الجبار الخاقاني
٨١	آل ثامر
٨٢	الشيخ علي ثامر
٨٣	الدكتور حسن ثامر
٨٧	صور الشيخ علي والشيخ كاظم والدكتور حسن ثامر
٨٧	آل مانع
	الشيخ علي مانع

٨٧	الشيخ مهدي مانع
٨٨	عز الدين المانع
٨٩	صورة الشيخ محمد رضا مانع
٩٢	آل الفيخراني
٩٢	الشيخ محمد الفيخراني وولداته الشيخ شريف والشيخ امان
٩٢	الشيخ محمد حسين الفيخراني
٩٣	صورة الشيخ باقر الفيخراني
٩٥	الشجعان وأصحاب المواقف من آل الفيخراني والسنبل
٩٦	آل الشميساوي
٩٦	الشيخ حسن الشميساوي
٩٧	صورة الشيخ منعم الشميساوي
٩٩	بيت العسجراوي
١٠٠	آل الحاج حسين الحاقاني
١٠١	آل موحى
١٠٢	آل الشمرتي
١٠٢	الحاج عبد الحسن الشمرتي
١٠٣	أحمد الشمرتي
١٠٥	المصاهرات
١٠٥	مصاهرة آل الجواهري
١٠٥	مصاهرة آل الدجيلي
١٠٦	مصاهرة آل الشيباني
١٠٦	مصاهرة آل قنطان

الصفحة	الموضوع
١٠٧	محاشرة آل الطالقاني
١٠٧	محاشرة آل الكرباشي
١٠٨	محاشرة البو دمیعه
١٠٩	محاشرة البو هلاله
١٠٩	محاشرة العبودة
١١٠	محاشرة البو شخني
١١٠	محاشرة بنی زید
١١٠	محاشرة بنی سعید
١١١	محاشرة البو نجیم
١١١	محاشرة الملالي
١١١	محاشرة بيت مؤمن
١١٢	تنوره
١١٢	كلمة شکر
١١٣	فهرس الموضوعات والصور

جدول الخطأ والصواب

لقد وقع في الكتاب بعض الأخطاء المطبعية ونخ نشير الى المهم منها
ونتركباقي الى زباده القارئ .

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
بالحسن	بالحزن	٧	١١
فيه	فيها	١٤	١٧
بن علي بن راشد	ابن راشد	٥	١٩
الصيد	العيد	١١	١٩
صمدوا	حمدوا	١١	٢٧
شيحان	سيحان	١١	٣٩
شنجار	شيخار	١٢	٣٩
جوير	جوير	١٣	٣٩
ويس	ويسين	٤	٨١
ابن الشيخ احمد بن الشيخ ثامر (زائد)	ابن الشيخ احمد بن الشيخ ثامر	١٣	٨١
ويس	ويسين	١٤	٨١
أقداحي	أقدامي	١٤	٨٨